

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

8.6.1973 VOL. 8/30 ٧٣/٦/٨ ، ٧ جادى الاولى ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٨

تظاهرة احتجاج امام الكنيست للمقيدين باوامر الاقامة الاجبارية

سيقوم قرابة مئة من المواطنين الاسرائيليين العرب المقيدين باوامر الاقامة الاجبارية بتظاهرة يوم الاثنين ، ١١ حزيران ١٩٧٣ ، بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر امام دار الكنيست ، وسيقوم وفد عنهم بمقابلة رئيس الكنيست وممثلي مختلف الكتل . وهم يناشدون مواطني اسرائيل الذين يريدون تطبيق وثيقة الاستقلال التي تضمن « المساواة الكاملة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها ، بدون تمييز في الدين والعنصر والجنس » والذين يبغون انشاء علاقات اخوة وصداقة بين اليهود والعرب في اسرائيل ان يحضروا ويرفعوا سويا مطلب الغاء اوامر الاقامة الاجبارية واوامر الغاء التنقل .

وعنوان الاتصال هو صليبا خميس

شدروت همجنيم ١١٣ — حيفا — تلفون : ٥٣٢٥٥٩ — ٠٤

اجتماع اللجنة الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي

حيفا — لمراسل الاتحاد — اجتمعت مساء الاثنين الماضي ، في حيفا ، اللجنة الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي العاشر التي سينعقد في اواخر الشهر القادم في برلين ، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية . وتضم اللجنة العديد من الشخصيات الاجتماعية العاملة في مختلف ميادين الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية في البلاد ، والتي توحدت حول الاهداف التي تتفق ومبادىء مهرجان الشباب العالمي .

وقد قدم الرفيق يورم غوجنسكي ، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ورئيس اللجنة الاسرائيلية للمهرجان ، بيانا مفصلا حول التحضيرات العالمية للمهرجان ، والتحضيرات في اسرائيل وتشمل مهرجانا شبابيا

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

علم فلسطين فوق مركز بوليس بيت حنينا المحتلة

نجاح الاضراب الذي دعت اليه جبهة الشيوعيين وبقية القوى الوطنية

القدس — خاص بالاتحاد — كان يوم الثلاثا الماضي، الخامس من حزيران السادس، في القدس العربية ونابلس والبيره ورام الله وبيت جالا وبقية انحاء الضفة الغربية المحتلة ، يوما مشهودا من ايام التحدي الشعبي الرائع، على اوسع مدى ، للاحتلال ولوسائله القمعية العنيفة والمركزة أثبت فيه الشعب وجوده ورفضه العنيد للاحتلال وثقته بانتصار قضيته العادلة .

الاحتلال يعترف بنجاح الاضراب

وقد اضطرت صحف حكومة الاحتلال ، ومحطة اذاعتها ، الى الاعتراف بان الاضراب العام ، منذ ساعات صباح الثلاثاء الباكر قد عم القدس العربية ونابلس ورام الله والبيرة وبيت جالا ومختلف مدن الضفة الغربية وقراها .

ونجح الاضراب على الرغم من ان قوات البوليس في القدس والحكام العسكريين في بقية انحاء الضفة الغربية كانوا قد استدعوا ممثلي الرأي والبلديات والهيئات وانذروهم باشد العقاب اذا ما شاركوا في الاضراب .

يفتحون المتاجر عنوة فيابى اصحابها البيع

وباشراف وزير البوليس بنفسه (انظر الصورة) قام رجال البوليس وحرس الحدود في وضع علامات سوداء على ابواب الحوانيت المغلقة في القدس ارهابا وتهديدا باعتقال اصحابها ومصادرة الحوانيت ، كما حدث في مرات سابقة . ومع ذلك صمد الاهالي . وقام البوليس بفتح بعض الحوانيت عنوة واكراه اصحابها على الوجود فيها .

ومع ذلك ، وباعتراف هارتس وغيرها ، رفض اصحاب الحوانيت ان يمارسوا عملهم وان يبيعوا . وقام البوليس على الاثر باعتقال عدد منهم، قيل ١٧ ، واعلن انه اضطر فيما بعد الى اطلاق سراحهم .

العلم الفلسطيني فوق مركز بوليس

ومن أعمال التحدي الباسلة ، والتي أثارت جزع سلطات الاحتلال ، ظهور الاعلام العربية الفلسطينية ، فجاة ، على أسوار القدس وعلى مآذن المساجد في القدس ونابلس وغيرها وفوق أبنية المدارس ، وحتى فوق مركز البوليس في بيت حنينا بالقرب من القدس .

فاستذكر الناس الحادث البطولي أثناء الحرب العالمية الثانية الذي قام به احد المقاومين الشيوعيين للاحتلال في اليونان فرفع العلم اليوناني فوق الاكروبوليس .

الدور القيادي للشيوعيين ولبقية القوى الوطنية

وكان الذي دعا الى الاضراب والتظاهر ،لمناسبة مرور ست سنوات على حرب حزيران العدوانية ، هو « جبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية » . وهي جبهة وطنية واسعة تضم مختلف القوى الوطنية المقاومة للاحتلال ويقوم الشيوعيون بدور مرموق ومعترف به في هذه الجبهة .

وكانت « الجبهة » قد اصدرت النداءات الداعية الى الاضراب والتظاهر ووزعها الشبان والشابات المناضلون بعشرات الالوف من النسخ في جميع انحاء القدس العربية ومدن وقرى الضفة الغربية المحتلة الاخرى .

وسرعان ما ظهرت الشعارات على الجدران وعلى اجنحة السيارات : « فلسطين الى الابد » ، « لن نرضى بالاحتلال » الخ .

وانهمك رجال البوليس وحرس الحدود في مسح هذه الشعارات ، حتى اذا مسحوا بعضها ظهرت عشرات الشعارات الجديدة في اماكن اخرى.

الهيئة الاسلامية في القدس

وعممت الهيئة الاسلامية في القدس على الصحف ، بما فيها « الاتحاد »، نداء لمناسبة « الذكرى الاليمة » اعلنت فيه انها « تحيي في الامة هذا الصمود الرائع وهذا التمسك بالارض وهذا الشعور بالمسؤولية» . ويجد القارىء الكريم خبرا عن هذا النداء في مكان آخر من هذا العدد .

في نابلس

وفي نابلس ، كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة ، كان الاضراب شاملا

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

في الصورة اعلاه شرطة الاحتلال تضع علامة (×) على الدكاكين المضربة في القدس المحتلة بينما وزير البوليس وحاشيته (في الصورة ادناه) يذرعون الشوارع للارهاب .

مزيدا من التمسك بالارض ومزيدا من التماسك

نداء الهيئة الاسلامية بالقدس في الذكرى الاليمة

القدس — لمراسلنا الخاص — في الخامس من حزيران (الثلاثاء الماضي) ، يوم الذكرى السنوية السادسه لحرب حزيران العدوانيه ، تلقينا من الهيئة الاسلاميه بالقدس نداء لمناسبه « الذكرى الاليمة » جاء فيه مايلي :

اليوم تبدا السنه السابعة والاحتلال جاثم على أرضنا ينفذ اهدافه ويحقق احلامه يصادر الاراضي ويهدم الابنيه ، ويدمر القرى ، ويزيل الحضارة ، ويستولي على المقدسات فها هو باب الحرم الشريف باب المغاربة الذي استولت سلطات الاحتلال على مفاتيحه عنوة وما زالت متحديه حقوق الله في بيوته ، مخالفة الانظمة والقوانين الدولية والعدالة الانسانية ، وها هو الحرم الابراهيمي الشريف يتحول قسم منه الى كنيس للمرة الاولى في التاريخ فيحرم المسلمون من زياره مقامات انبيائهم ويحرمون من الصلاة في تلك الجزء العزيز من مسجدهم الحزون .

[illegible] ام المستعمرات ، وتجرى التغييرات خلافا لكل قانون وتحديا لكل المنظمات الدولية وتجاهلا لجميع الاعراف والحقوق الانسانيه .

ان الهيئه الاسلاميه ، وهي ترى السنة السابعه من الاحتلال تبدا وما زالت هذه الامه تؤمن بعدالة قضيتها ، تعود وتؤكد تمسك هذه الامة بارضها وتفانيها في سبيل حريتها وتعلقها بوطنها .

ان الهيئة الاسلامية وهي تستقبل هذه الذكرى الاليمة ، وبالرغم عن المرارة والالم اللذين تشعر بهما تجاه جميع المنظمات والهيئات الدولية فانها مازالت تامل في بقيه من ضمير عالمي لا بد أن يتحرك . وهي تنبه السلطات المحتله ان تتعظ بحوادث التاريخ وشواهده ، وان عداله السماء لا بد أن تسود وان الايام دول وان الله يمهل ولا يهمل وانه لم يمت حق وراءه مطالب .

ان الهيئه الاسلامية : وهي تستقبل هذه الذكرى الاليمة ، لتحيي في الامه هذا الصمود الرائع وهذا التمسك بالارض وهذا الشعور بالمسؤولية وهي تناشد هذه الامة مزيدا من الصبر ومزيدا من التمسك بالارض ومزيدا من التماسك فان الفرج لا بد آت ، وان الله مع الصابرين .

بدأت جلسات مجلس الامن

الزيات : مفاوضات اذا انسحبت اسرائيل

تكواع : لن نتنازل عن (حقنا) في تعيين حدودنا !!

الامم المتحدة — من المنتظر ان تستمر اجتماعات مجلس الامن لبحث ازمة الشرق الاوسط برمتها ، التي ابتدات اول امس الاربعاء ، حتى ما بعد اجتماع القمة الثنائي في واشنطن (برجنيف — نيكسون) الذي يبدا اعماله في ١٨ الجاري . ويشير المراقبون الى ان مصر معنية باستمرار جلسات مجلس الامن الى ما بعد اجتماع القمة الثنائي على امل ان ينجح الضغط السوفييتي في تحريك الموقف الاميركي المؤيد على طول الخط للعدوان الاسرائيلي .

وتبذل الاوساط الدبلوماسية الاسرائيلية جهودا محمومة لاقناع الحكومة النمسوية بالتخلي عن مساعيها الرامية الى تقديم اقتراح قرار في مجلس الامن يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي والى تحقيق التسوية السلمية على مراحل .

ومنذ اللحظة الاولى بدا حكام اسرائيل ، ومن ورائهم واشنطن ، معزولين عزلة تامة في مجلس الامن الذي يشترك فيه وزيرا خارجية افريقيان جاءا خصيصا لكي ينقلا الى مجلس الامن قرارات مؤتمر الوحدة الافريقي الاخير ، الذي انعقد في اديس ابابا ، والذي اجمع على شجب العدوان الاسرائيلي ومطالبة اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة ، وهما وزيرا خارجية تانزانيا ونيجيريا .

ومن المنتظر ان يكون وزير خارجية تانزانيا ، جون مالينلاه ، قد القى كلمته في الجلسة الثانية لمجلس الامن، مساء امس الخميس ، بالنيابة عن منظمة الوحدة الافريقية . وقال وزير خارجية تانزانيا للصحفيين في الامم المتحدة ان الوضع في الشرق الاوسط خطير للغاية وانه اذا فشل مجلس الامن في اجلاء القوات الاسرائيلية عن جميع المناطق المحتلة فان الانفجار في الشرق الاوسط واقع لا محالة .

هذا وكان المندوب السوفييتي ، جاكوب مالك ، بصفته رئيس مجلس الامن لهذا الشهر ، قد افتتح بعد ظهر اول امس الاربعاء جلسات مجلس

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

اضراب عمال النفط في الكويت

الكويت — من المنتظر ان يبدأ ، غدا (السبت) ، الاضراب العام لعمال شركة نفط الكويت . وسيشمل الاضراب ٤٠٠٠ عامل وسيؤدي الى توقف صناعة النفط كليا في الشركة .

ويطالب عمال الشركة بزيادة اجورهم وتحسين احوالهم .

وتشير الانباء الى ان عمال شركة النفط الاميركية « اميتويل » في الكويت يهددون هم ايضا باعلان الاضراب .

والمعروف ان شركة نفط الكويت تنتج ٩٠ بالمئة من انتاج الكويت من النفط .

البيان المشترك عن المحادثات بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي

موسكو — الخميس تلفونيا — تنشر « برافدا » غدا (الجمعة) نص البيان المشترك التالي عن المحادثات التي اجراها وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برئاسة السكرتير العام الرفيق ماير فلنر ، مع وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . و « الاتحاد » تنشر هذا البيان المشترك في مكان الافتتاحية لاهميته التاريخية الخاصة :

نص البيان المشترك

بتاريخ ٤ — ٦ حزيران ١٩٧٣ جرت عدة لقاءات بين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي م. أ. سوسلوف ، والعضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ب. ن. بونوماريوف ، وعضو لجنة المراقبة المركزية ب. ب. زغلادين ، مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام م. فلنر، وعضو المكتب السياسي أ. توما ، وسكرتير اللجنة المركزية ي. ايرغه ، وسكرتير لجنة المراقبة المركزية ر. خوري .

وشرح وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي جهوده النشيطة لتوحيد كافة القوى التي تنادي باحلال سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط ، ومن اجل الدفاع عن حقوق العاملين اليهود والعرب ومصالحهم ، وللسير بالبلاد في طريق الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

كذلك شرح الوفد نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد سياسة المحافل الحاكمة الاسرائيلية التوسعية التي تستمر ، بتاييد من الامبريالية العدوانية — وفي المقام الاول الاميركية — في تخريب الجهود الرامية الى تسوية نزاع الشرق الاوسط سلميا .

ويشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحزم حملة الافتراءات المعادية للسوفييت التي تشنها المحافل الاسرائيلية الحاكمة ومنظمات صهيونية في اقطار راسمالية اخرى .

وأكد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان لنجاح البناء الشيوعي في الاتحاد السوفييتي مدلولا مبدأيا هاما لتقوية امن الشعوب ، ولنشاط القوى الثورية والمعادية للامبريالية . وثمّن الوفد عاليا اعمال الحزب الشيوعي السوفييتي وحكومة الاتحاد السوفييتي في الميدان الدولي التي ترمي الى تحقيق برنامج السلام (الذي اقره المؤتمر الرابع والعشرون) ، وقدر جهود الحزب الشيوعي الموجهة نحو تخفيف حدة التوتر الدولي بما في ذلك حل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا ، وتوطيد السلام العالمي الذي يتفق مع كافة الشعوب الحيوية .

وعبر ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي من جديد عن تضامن الشيوعيين السوفييت مع كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وشرحوا للشيوعيين الاسرائيليين القضايا الاساسية للبناء الشيوعي في المرحلة الحاضرة وتنفيذ الخطط التي اقرها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ونتائج اجتماع ابريل (نيسان) الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

ورحب وفد الحزب الشيوعي السوفييتي

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

كلمة الاتحاد

موسكو : مصر تسير في طريقها المختار

موسكو — « ان المحتلين الاسرائيليين الذين يستندون على مساعدات القوى الامبريالية المتعددة الجوانب لم يحققوا حتى الان هدفهم الرئيسي » .

هذا ما جاء في مقال نشرته صحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية اول امس ، بمناسبة مرور ٦ سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ ، و« اسبوع التضامن مع الشعوب العربية » .

وفي هذا المقال اشادت « النجم الاحمر » بصمود الشعب المصري .. وقالت ان مصر واجهت كثيرا من المحن خلال هذه الفترة وتغلبت عليها بفضل مكاسبها التقدمية .

واكدت الصحيفة السوفييتية انه على الرغم من الصعوبات الناجمة عن حالة الحرب فان مصر تسير في طريقها المختار وهي تبذل اقصى الجهود لتطوير اقتصادها ، وان مكانتها تدعم في المجال الدولي خلال السنوات الست الماضية .

واشارت « النجم الاحمر » الى التاييد الدولي المتزايد لقضية العرب العادلة .

منظمة الطيران المدني الدولية تدين اسرائيل على اسقاط الطائرة الليبية

مونتريال (كندا) — أدان مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني اسرائيل على اسقاط الطائرة الليبية ، وذلك في الاجتماع الخاص الذي عقده المجلس يوم الثلاثاء الماضي (٥—٦) هنا ، واستمع فيه الى تقرير شامل عن حادث اسقاط الطائرة .

و[illegible] اقتراح التنديد باسرائيل ٢٧ دولة بينها الاتحاد السوفييتي ، فرنسا ، بريطانيا ، المانيا الاتحادية وغيرها . وعارضه ممثلو الولايات المتحدة ونيكاراجوا . وتغيب عن الجلسة ممثل باكستان .

هذا وكانت الصحافة الاسرائيلية قد ابرزت في الاسبوع الماضي نبا تكهنت فيه صحيفة « الغارديان » البريطانية ان تقرير لجنة التحقيق يدين مصر وليبيا ويحملهما مسؤولية الحادث ، وكأن اسرائيل تصرفت حسب العرف الدولي .

والحقيقة ان التقرير المذكور اشار الى اهمال ظهر في تصرف المسؤولين في مطار القاهرة وليبيا ، الا ان التقرير لا يعفي اسرائيل من مسؤولية اسقاط الطائرة .

هذا وكان الحادث ، الذي ذهب ضحيته اكثر من مئة مسافر مدني ، قد اثار حملة استنكار واسعة في العالم وتنديد بتصرف المسؤولين الاسرائيليين .

وجاء من كندا ، في وقت لاحق ، ان السفارة الاسرائيلية هناك اصدرت بيانا استنكرت فيه قرار الادانة وادعت انه يناقض النتائج التي توصلت اليها لجنة خبراء كان مجلس الطيران الدولي قد ارسلها الى اسرائيل للتحقيق . والملاحظ ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كانت قد اوهمت الرأي العام الاسرائيلي بان المنظمة الدولية ستبرئها . ولذلك اصابها قرار الادانة بصدمة شديدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي الحكومة الثورية في جنوب الفيتنام والحزب الشيوعي الارجنتيني

تل ابيب — ابرق الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتوقيع سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق توفيق طوبي ، ببرقيتي التحية التاليتين :

١ — الى الحكومة الثورية في جنوب الفيتنام

نرسل اليكم بتحياتنا الاخوية الحارة بمناسبة الذكرى الرابعة لتاسيس الحكومة الثورية في جنوب الفيتنام . نتمنى للشعب الفيتنامي والتقدم الاجتماعي .

النجاح في النضال من اجل تنفيذ اتفاقيات باريس ومن اجل السلام والامن .

٢ — الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارجنتيني

بمناسبة النجاح العظيم في حصول الحزب على حرية العمل العلني نتمنى لكم النجاح في توحيد جماهير الشعب العامل في النضال من اجل الاستقلال القومي والدمقراطية .

الهر ويلي براندت في اسرائيل

وايبن يحارب التقارب الدولي حتى الرمق الاخير

تل ابيب — لمكاتبنا الخاص — وصل مستشار المانيا الاتحادية ، الهر ويلي براندت ، الى اسرائيل امس الخميس في زيارة رسمية . وأراد وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، ان يكون « ملكيا اكثر من الملك » فاعلن عشية وصول براندت (هآرتس ٥—٦) ان اسرائيل ستصوت ضد انضمام المانيا الدمقراطية (الشرقية) الى الامم المتحدة حتى ولو كانت اسرائيل وحيدة في هذا الموقف . وقد اثار هذا التصريح الهستيري امتعاض الاوساط الشعبية في اسرائيل ووجهت الكتلة الشيوعية طلبا الى الكنيست ببحثه مستعجلا .

حجة « التعويضات »

ومن المعلوم ان حكام اسرائيل بدأوا ، منذ ظهور الاتجاه الدولي نحو تحسن العلاقات بين الشرق والغرب ، بما في ذلك بين الالمانيتين ، في اختلاق مختلف المعاذير لشن حملة مسعورة على هذا الاتجاه الذي يخافون من نتائجه اشد الخوف ، فسعروا الحملة على الاتحاد السوفييتي باسم « يهود الاتحاد السوفييتي » ، وسعروا الحملة على المانيا الدمقراطية ، الاشتراكية ، بحجة انها ترفض ان تمنحهم « تعويضات » عن جرائم النازية .

ووصلت حمى الهستيريا بوزير خارجية اسرائيل ، في تصريحه المذكور آنفا ، انه اتهم دولة الاشتراكية الاولى على الارض الالمانية، الدولة التي اقامها اشجع المحاربين ضد النازية على حطام الوحش النازي ، دولة بان « النازيين يديرون شؤونها » .

وهذا الاتهام الوقح يوجهه وزير خارجية اسرائيل التي تقيم علاقات الصداقة مع النظام العنصري في جنوب افريقيا بلغت ماء الوجه لتطهر سمعة بقايا النازية في المانيا الغربية بثمن « التعويضات » من المانيا الغربية وزمن اديناور بالشيك .. وان حكومة الطبقة العاملة في المانيا الدمقراطية قد قدمت التعويضات الحقيقية لجميع ضحايا النازية حين طهرت ارضها كليا وعاقبت اشد عقاب فلول النازية ووضعت في الحكم والادارة نفس الاشخاص الذين كان قد وضعهم هتلر في معتقلات الموت ، وثقفت الشبيبة الالمانية على العداء للحرب والعدوان، بما فيه العدوان الاسرائيلي ، وعلى اخوة الشعوب وعلى الشيوعية .

ومع ذلك قدمت المانيا الدمقراطية كل ما قررته اتفاقية بوتسدام من تعويضات للحلفاء ولمواطنيها اليهود المرتبطين بدولتهم التقدمية ارتباطا كاملا .

وما شان حكومة اسرائيل (التي لم تكن موجودة آنذاك) بالتعويضات من جرائم النازية وهي التي تطالبها الانسانية جمعاء بالتعويض لضحايا احتلالها وقمعها .

استفزاز ضد التعايش السلمي

وفي مطلع هذا الاسبوع وجهت الكتلة الشيوعية طلبا احتجاجيا

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

في سطور

● طرابلس — اعلنت ليبيا ان عشر دول استجابت لطلبها ان تكون اللغة العربية احدى اللغات في جوازات سفر رعايا هذه الدول الذين يدخلون الى ليبيا . ومن بين الدول التي استجابت لهذا الطلب : الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية والهند ومالي والصومال .

● دمشق — مجلس الشعب السوري ، الذي جرى انتخابه في نهاية الشهر الماضي ، سيعقد جلسته الاولى والافتتاحية صباح غد السبت . وسيتراس هذه الجلسة اكبر الاعضاء سنا وهو جورج خوري وزير المالية السابق.

● باريس — اعلن الرئيس الفرنسي ، جورج بومبيدو ، في اجتماع وزاري اول امس ، ان التكهنات الدائرة الان حول صحته مبالغ فيها . وكان الرئيس الفرنسي قد قرر الغاء جميع نشاطاته خلال الاسابيع القليلة القادمة للراحة بعد اصابته بالانفلونزا والروماتزم . وعلى الاثر انتشرت شائعات تقول انه يعاني من مرض خطير . وذكرت احدى الصحف الفرنسية انه عولج في المستشفى سرا قبل توجهه الى ريكيافيك (عاصمة ايسلنده) للاجتماع بالرئيس الاميركي نيكسون .

● واشنطن — عين الرئيس نيكسون وزير حربيته السابق ، ملفين لير ، مستشارا اولا للشؤون الداخلية . وكان المستشار السابق قد استقال عقب فضيحة ووترغيت .

لم يتعودوا الاحتلال .. ولن يتعودوه

المحامية فليتسيا لانجر

لمناسبة مرور ست سنوات على حرب حزيران والاحتلال ، وجه مكاتب زو هديرخ سؤالين الى المحامية فيليتسيا لانجر التي قضت تلك الفترة ولا تزال ، تدافع عن ضحايا الاحتلال . وأراد مكاتب زو هديرخ أن يتأكد من مدى صحة المزاعم بان الاهلين في المناطق المحتلة « أخذوا يتعودون الاحتلال » ، وما الجديد في محاكمات ضحايا الاحتلال ومقاوميه .



قطاع غزة .. لن يبقى هكذا .. في قبضة الاحتلال

السؤال الاول : ترى ألم يتعود الاهلون الاحتلال بعد ست سنوات ؟

الجواب : اتصل ، يوميا تقريبا ، منذ اول الاحتلال وحتى اليوم مع سكان المناطق المحتلة ، في السجون وخارجها . اما اذا أخذوا يتعودون الاحتلال فالجواب لا .

انني أرى السجينات العربيات اللاتي « يقضين » زهرة اعمارهن في سجن « نفه ترتسا » لنضالهن ضد الاحتلال . انهن ينشدن اناشيد الحرية التي نظمنها بانفسهن بين أسوار السجن ، وأناشيد وطنهن فلسطين ، وهكذا فالسجن والاضطهاد انما يصقلان فيهن الارادة فلا يخضعن للاحتلال . كما لم تجد ادارة السجن جميع المغريات التي تعرض عليهن ، لارشائهن .

اما رفاقهن في النضال ، الرجال ، في السجن المجاور فقالوا لي : الاحتلال لا يفهم ان الاسوار لن تحطمنا . اننا نتعلم هنا ونصقل .. ومثلنا عائلاتنا ، خارج السجن ، في السجن الكبير الذي اسمه الاحتلال .

أراد غلام في الخامسة عشرة من عمره ، ان ينزل العلم الاسرائيلي عن دار الشرطة في القدس العربية واستبداله بالعلم الفلسطيني . ولقد وقف امام المحققين معه غير خائف ولا وجل . وعندما جاء المحقق المعذب تلاقت عيونهما ، ولاحت في عيني الغلام مخائل الاعتزاز . ولقد قال لي : بالفعل عذبني وفي النهاية تكلمت . ولكنني اتعبته وأريته قوتي .. ولن يستخف بي اكثر . اما بخصوص العقوبة ، فمن الافضل ان يعطوني عقابا قاسيا . ذلك يقوي تماسك عائلتي وتضافرها في كره الاحتلال .

والسجناء يبنون الآن سجنا في الصحراء ، في بئر السبع ، تحت الشمس المحرقة ، وفي رمال الصحراء الحارة التي تخترق حرارتها الاجسام حتى العيون . يغرسون الازهار في ساحة يرفرف فوقها علم اسرائيل ، ويزينون غرفة مدير السجن باشغالهم اليدوية . ولكن الوطن لا ينسون ، والمحاضرون الذين يأتون اليهم ليروهم بركات الاحتلال ونعمه يخرجون منذهلين ، فالسجناء يطلبون كتب ماركس ولينين ، وعلى كل مس او ضرر مهما يكن بسيطا ، يردون متحدين بغضب شامل . انهم جماعة مناضلين وراء القضبان .

هكذا هم في سجن غزة ، اقسى السجون ، وفي كفار يونا والرملة ومجدل عسقلان ، انهم يفضلون الموت لاجل كرامتهم .

واقابل ايضا العائلات . اذ في ايام الزيارة تكتظ الطرقات المؤدية الى السجن بالزائرين . انهم يأتون من اماكن بعيدة ، يأتون بالالوف . صورة تلازم الاحتلال . اطفالا ومسنين ونساء يأتون . حتى الابناء الذين يرون ، منذ سنوات ، آباءهم من وراء القضبان ومن خلف شبكة من الاسلاك شائكة ، لم يتعودوا الاحتلال ولن يتعودوه . والشابات اللاتي وخط الشيب شعرهن قبل الاوان ، وجفت عيونهن ، يمددن بايديهن لتصل الى ايدي اقاربهن السجناء ولكن عبثا يستطعن . وعندما يعلن اضرابا ، يمنع الشرطي الحارس الزيارة ويصيح بالقادمين ان تفرقوا .

فيذهبون وفي العيون كراهية ، وعلى الشفاه حنق ولعنة . هؤلاء لم يتعودوا الاحتلال .. وهؤلاء الوف ، انهم جسد واحد مع اقاربهم وراء القضبان . وهم يعتزون بهم ، والسجن في عيونهم شهادة شرف .. ومثلهم تلك الطفلة من القنيطرة التي ادهشت الصحفيين عندما قالت لابيها الذي صدر بحقه الحكم بالسجن ثلاثين سنة : « ابتاه لا تقلق ، فالسجن للرجال » .

كانت آمال الحاكمين في اسرائيل بعد مذبحة الفلسطينيين في ايلول ١٩٧٠ ، ان يقضى على مقاومة الاحتلال ، ولكن ذلك لم يكن . اذ خلال السنة الاخيرة ارتفع مد المقاومة في مختلف صورها في غزة وطولكرم ونابلس والهضبة السورية ، وفي القدس العربية .

بل في تلك السنوات التي اعلن فيها المحتل ان « كل شيء انتهى » لم تتوقف المحاكم العسكرية عن العمل وعن فرض مئات السنوات من السجن على مقاومي الاحتلال ، دون ان تنشر الصحف عنها « لاسباب » .. ولقد قال لي احد العاملين في الادعاء العام في اوج الدعاية عن هدوء الوضع ، وكان غضبان لان رؤساءه لا يقدرون اتعابه : « علام يتكلمون عن الهدوء ... فليتفضلوا وليروا في كم من القضايا اظهر في اسبوع واحد امام المحاكم .. » ان « مطحنة عدالة » المحتلين تطحن وتطحن دون تمهل .. ففي غزة مثلا ، لا يمر يوم دون محاكمات .. وكثيرا ما يصل عدد المتهمين في يوم واحد الى العشرين .

هدم المحتلون ٢٠ الف بيت ، بالاضافة الى مكان في هضبة الجولان ، لم يبق فيه بيت واحد قائما ...

وطردوا احسن ابناء الشعب العربي الفلسطيني وابناء المناطق المحتلة والمثقفين بشكل خاص ، وطردوا القادة الشيوعيين وغير الشيوعيين ، وتأملوا بذلك ان يحطموا الشعب ويشجعوا الجبناء وضعفاء النفوس ، ليساعدوهم . ولكن حتى هذا اليوم لم يوجد اي « كويزلنج » ..

وتنسج حول الدروز في هضبة الجولان ، الذين لم يهربوا عند الاحتلال في سنة ١٩٦٧ ، خرافة حبهم المحتل ورغبتهم الانضمام الى اسرائيل . ولقد تبددت هذه الخرافة باعتقال ٦٠ من ابناء الهضبة ، وبينهم اكثرية من المثقفين ، وشيوخ الطائفة . جميعهم يقاومون الاحتلال . وهم دائما يتعرضون للتعذيب في اثناء التحقيق ، على قاعدة من كان يعمل ضد الاحتلال بطريق سياسية علنية ينال من التعذيب المزيد ، ويعاني المزيد من المضايقة ، ويزج به في الزنزانات شهورا . ولكن ما هي النتائج ؟ رأيتهم في السجون المختلفة اقوياء المعنويات ، واعتزازهم القومي كما كان . فقد انبت الاضطهاد في نفوسهم العناد ، وكشف اسلام عيونهم عن وجه الاحتلال القبيح الذي يتستر بريش طاووس الدمقراطية .

حتى هؤلاء لم يتعودوا الاحتلال . ولقد رأيت مرة عمال غزة يهرعون من الصباح ليبحثوا عن يوم عمل في يافا . ولقد تحدثت مرة اليهم وهم راجعون الى غزة دون ان يجدوا لهم عملا ، وعندما مررنا قرب « السمية » أراني احدهم بيت أبيه .. انهم اليوم يقيمون في مخيم اللاجئين في جباليا الذي ازاله الاحتلال للتخفيف . اما الثاني فبيته كان في مجدل عسقلان .. ويستطيع المرء ان يفهم في عيونهم الصعوبة على الجنود انهم لم يتعودوا الاحتلال .

ومن يشأ المزيد من البراهين والادلة على ان ما يقال عن التعاون بين الاحتلال وبينهم هو مجرد خداع فليرجع الى رد الفعل الذي احدثه مقتل القادة الفلسطينيين الثلاثة في بيروت على يد رجال الكوماندو الاسرائيلي ..

لا ... ان من يتوقعون ان يصبح الاحتلال عادة ، لن يروا ذلك حقيقة ، ولن يحدث ما يتوقعون .

السؤال الثاني : هل ثمة جديد في اعمال المحاكم العسكرية ، ومعاملة سلطات الاحتلال مع الاهلين ؟

الجواب : يبدو للعيان ان الاجراءات ما زالت سارية ، غير ان القوانين الجائرة ، وتوجه القضاة تترك احيانا جوا صعبا جدا في المحاكم ... حيث « توزع » عشرات السنوات بسخاء الملك .

وفي الآونة الاخيرة تشدد المحاكم في معاملتها ، ولا سيما محكمة اللد العسكرية ، عند محاكمتها متهمين من أهالي القدس العربية الملحقة باسرائيل ، او اولئك الذين يرتكبون مخالفات ضمن حدود اسرائيل او في القدس العربية . ولشد ما استغرب احيانا وحشية المدعين العموميين عندما ينعتون ضحايا الاحتلال « بمنكري الجميل » ، و « بملقي الحجارة في بئر شربوا منها » .

ولا تقبل المحاكم الشهادات عن التعذيب ، واحيانا يسمح القضاة لانفسهم ان يضحكوا ساخرين مما يصف به السجناء والمتهمون المعاملة في السجون ويقولون انها « وليدة خيال شرقي » .

اما في معاملة السلطات للاهلين في المناطق المحتلة ، فلا تغيير . فالقمع الوحشي السافل مستمر . وما زلنا نذكر ما نشرته الصحف بعد قتل ثلاثة من رجال المنظمات الفلسطينية في منزل الدكتور مسمار في غزة : جرت في دار الحكم العسكري حفلة شمبانيا لهذه المناسبة ...

وهدم البيوت مستمر ، واحيانا يسدونها ، بغية التغيير ... ولقد رأيت شيخا في الثمانين ، لم يبق المحققون له اسنانا .. منذ شهور وهو يقبع في السجن ، وكان في الزنزانة . والجيش الذي « يفعل ما شاء » يخشى ان يضر هذا العجوز بامن الدولة ! ويمنع عن العائلات ان تلم شتاتها . وسلب الاراضي يجري على محيط واسع ، وفي اشكال مختلفة ، واستيطان المناطق مستمر ، مع انه ممنوع بموجب ميثاق جنيف .

وأساليب التحقيق الوحشية لم تتبدل ، ومر على دروز الهضبة ما عرف من تعذيب ، نفس ما مر على أخوانهم في القدس والخليل ونابلس وغزة ..

وتستعمل سلطات الاحتلال مؤخرا مكبس الضرائب في القدس والهضبة . وقبل ايام اتصلت بي زوجة احد الموقوفين واخبرتني ان السلطات تنوي بيع املاكها لسداد دينها لضريبة الدخل ، بينما لا يوجد لها معيل ، ويعاني اولادها من الحاجة . ان ايدي المحتل اليوم حرة ، لان الذين قادوا معركة ضد الضرائب القي بهم في السجن ... وعلى المعانين من الاحتلال ان يدفعوا « ضريبة أمن » .

ولكن وعلى الرغم من كل شيء ، علي ان ابرز ان كثيرين ممن اتصلت بهم يعرفون ان يفرقوا بين الحاكمين والشعب ، وليس في قلوبهم كراهية للجميع ، مع ان المحتلين يريدون ان يؤججوها في النفوس . ان حب حزبنا الشيوعي والتقدير الكبير لاعماله لمصدر اعتزاز لنا .

وانني لمقتنعة ان الاحتلال الاسرائيلي مصيره مصير كل ما عرف تاريخ الانسانية من احتلال ، لان حقوق الشعوب لا يسري عليها تقادم الزمن .

تفتيش مذل في المناطق المحتلة

الغاء الملكية واعلان الجمهورية في اليونان

أثينا : اعلنت حكومة اليونان العسكرية ، هنا يوم الجمعة الماضي (١-٦) الغاء النظام الملكي في البلاد واقامة الجمهورية . وقالت الحكومة انها ستجري استفتاء بين الشعب اليوناني حول هذا القرار .

هذا ويجيء قرار الحكومة بالغاء الملكية في اعقاب فشل محاولة قامت بها وحدات من سلاح البحرية اليونانية للتمرد على حكومة اثينا العسكرية ، جرت في الاسبوع الماضي . وقد اتهمت حكومة اثينا الملك قسطنطين المقيم حاليا في روما بالتآمر مع قادة البحرية المتمردين ومساعدتهم . الا ان المراقبين يعتقدون ان الطغمة العسكرية في اثينا تريد « تبييض » صفحتها في اعين الشعب اليوناني الذي يمقت حكمها ، كما يمقت النظام الملكي بالقدر نفسه ، وذلك بالتظاهر بالدمقراطية وبالوعد بالغاء انظمة الطوارئ والسماح بالحريات السياسية والعودة الى الحياة البرلمانية الدمقراطية .

وعين الكولونيل جورج بابادوبولوس اول رئيس للجمهورية اليونانية . وكان بابادوبولوس قائد الانقلاب العسكري الفاشي الذي جرى في نيسان ١٩٦٧ بحجة انقاذ البلاد من الشيوعية ، واقام نظاما ارهابيا فظيعا ، لا تزال اليونان تعاني منه .

عن اعتراف ديان بأن « قيام دولة اسرائيل على حساب العرب » وعن جواب « الحلقة النظرية » لحزب العمل

الصهيونية أضعف من ان تستر عورتها

بقلم : ابراهيم مالك

اثارت تصريحات ديان (١) ، التي كشف فيها حقيقة الصهيونية بقوله « ان قيام دولة اسرائيل تم على حساب العرب وان اسرائيل قامت على ارض عربية » ، اثارت هذه التصريحات وما زالت تثير نرفزة كبيرة وحرجا بين قادة حزب « التجمع » الذي ينتمي اليه ديان ، وغيرهم من قادة الحركة الصهيونية .

ان اكثر ما اثار اولئك القادة ويثيرهم ان ديان تحدث هذه المرة بصراحة متناهية ، تحدث على المكشوف ، فاظهر الصهيونية على حقيقتها ونزع عنها ورقة التوت ، التي حاولت ان تستر بها دائما لتخفي الحقيقة عن شعبها ، حقيقة ما جرى في هذه البلاد ، فتتمكن من تضليله وخداعه .

وان اكثر ما يرعب اولئك القادة ان تكتشف شعبهم ، وخاصة الاجيال الشابة منه — التي لم تعش مرحلة قيام الدولة وقبلها ، وحشت الصهيونية عقولها بالدعاية القائلة « ان العرب هم المعتدون » وانهم « يريدون ان يرحلوا اليهود عن وطنهم » ، « ان يقذفوا بهم في البحر » — ان يكتشفوا حقيقة ان الصهيونية اقتلعت شعبا باكمله من وطنه وتحرمه حق العودة اليه ، وما تفعله الآن في المناطق العربية المحتلة ليس الا استمرارا لما قامت به من قبل .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تثور فيها ثائرة الاوساط المسؤولة في اسرائيل من مثل هذه التصريحات ، بغض النظر عن الهدف من ورائها وتوقيتها . ويكفي هنا ان نذكر الضجة التي اثارها المسؤولون في الحكومة ودعاة ارض اسرائيل الكبرى في العام الماضي حول تصريحات عدد من شباب « هشومير هتسعير » في كيبوتس « كرم شالوم » وغيره من كيبوتسات النقب ، والتي طالبت بعدم تكرار ما حدث في عام ١٩٤٨ فيما يتعلق باراضي عرب مشارف رفح ، التي رحلتهم السلطات وصادرت اراضيهم ، بعد ان خربت مزارعهم وآبار الماء القليلة التي في حوزتهم .

وخلال اكثر من عشرين عاما دأبت السلطات على اخفاء ما حدث في كفر برعم واقرث ، القريتين العربيتين في الجليل اللتين اجلت السلطات عنهما سكانهما لمدة اسبوعين فقط بحجة الامن ، وطال الاسبوعان فزادا على عقدين من الزمن ، وما زال الاقارثة والبراعمة يكافحون من اجل العودة الى بيوتهم واراضيهم المصادرة ، تؤيدهم في ذلك القوى الدمقراطية في هذه البلاد . وأخوات اقرث وكفر برعم كثر ، مسحت الجرافات بعض آثارهن فظنت الصهيونية « الذكية » انها ستنهي القضية بمسحة جرافة . وحين ثارت قضية كفر برعم واقرث عمدت السلطات بكل وسيلة الى اخمادها .

وان من يطالع الكتب التدريسية في المدارس اليهودية يعجب للقفز الكبير في تاريخ هذه البلاد . « فبعد ان سقطت في ايدي الفرس لفترة قصيرة استعادها الرومان ، الذين حكموها حتى احتلها الاسلام » ويقفز المؤرخون متجاهلين الوجود العربي في هذه البلاد حتى الحكم العثماني فالبريطاني فاسرائيل .

وحتى اذا ورد ذكر العرب ، فهم محتلون في هذه البلاد او جلبوا اليها . كل هذا ليوهموا شعبهم ان هذه البلاد لم تكن ماهولة حين اتوا « لينقذوها » و « يخلصوها » و « يطوروها » . ولذا ليس صدفة ان يثوروا حين يذكر ديان « ان اسرائيل قامت على حساب العرب » . ان مثل هذا التصريح ، بغض النظر من الهدف من ورائه ، يسحب الارض من تحت اقدامهم .

***

وفي اطار الرد على تصريحات ديان المذكورة عقدت « الحلقة النظرية » لحزب العمل اجتماعا خاصا في الثالث والعشرين من ايار الماضي ، قررت فيه الرد على التصريحات وتفنيدها . وجاء في بيان الرد (انظر « عل همشمار » ، ٢٤-٥-٧٣) ان هذه التصريحات « تلقي ظلا اسود على ما قامت به ثلاثة اجيال واكثر من الطلائعيين ، بناة هذه البلاد وحماتها وعلى طريقهم » . وديان نفسه أيدهم ويعتبر واحدا منهم . ان اقواله اذا قيلت الآن من شأنها ان تزرع الارتباك والخوف بين الشباب اليهودي والاسرائيلي ، والتي تريد ان تتفقه على الاخلاص والصهيونية » .

كلام واضح وصريح يؤكد ما قلناه عن سبب نرفزة عدد من قادة حزب العمل من تصريحات ديان الصريحة .

ورفض بيان « الحلقة النظرية » قول ديان بان اسرائيل قامت على حساب العرب ، وادعى بان قادة الحركة الصهيونية « كانوا يرون انه لا يمكن ان يشيدوا حياتهم في فلسطين على حساب العرب » ، وان هذا المبدأ رافق الصهيونية في كل طريقها — يا للتزييف الفاضح للتاريخ — ، وادعى ايضا ان العرب هم الذين « تكلوا » (هكذا !!) بالحركة الصهيونية ورفضوا مساومتها !! اما اية « مساومة » وفي اية مجالات لم يذكر واضعو البيان ، الذين نسوا كما يبدو ، ولو للحظة ، الكلمة الشهيرة لمؤسس الحركة الصهيونية : « نريد ارضا لشعب بلا ارض ، في ارض لا شعب فيها » .

ذهب واضعو البيان بعيدا في تزييف الحقائق حين زعموا ان الصهيونية نقضت كل الوسائل لتنفيذ عملها ولم تستخدم القوة في سبيل ذلك . اما كل الاعتداءات على الشعوب العربية ، وبشكل خاص على الشعب العربي الفلسطيني ، ابن هذه البلاد ، فلم تكن الا ردا على « التنكيل » العربي بالحركة الصهيونية وقادتها ، و « ليست الا دفاعا عن النفس » !!

***

الحقيقة ان واضعي البيان « تجنوا » على ديان ، فالوزير ذو القلب الواسع من سفوح جبل الشيخ شمالا حتى شرم الشيخ جنوبا ومن شواطئ المتوسط غربا حتى — لا ادري — شرقا ، لم يتنكر بتصريحاته لطرق الصهيونية ولمفاهيم « الاجيال الثلاثة او اكثر من الطلائعيين » ، الذين يذكرهم البيان .

ان ما قاله ديان يؤكد استمرارية مفاهيمه وموقفه . فقد اراد ان يؤكد انه كما اقمنا اسرائيل في الماضي (اسرائيل في حدود الرابع من حزيران) على حساب العرب يمكن اقامة اسرائيل الكبرى اليوم على حساب العرب ايضا ، فلماذا التردد اذن في مصادرة الارض العربية في المناطق المحتلة ؟ ولماذا لا تزداد وتيرة الاستيطان اليهودي لهذه المناطق التي يجب ان تصبح كليا جزءا من اسرائيل ؟

ديان يعتقد ان الفرصة « ذهبية » ومواتية ، ويدعو الى استغلالها .. وان ما يغيظ مصدري بيان « الحلقة النظرية » وغيرهم من منتقدي تصريحاته ليس خط ديان التوسعي ، بل تحدث ديان بصراحة عن هذا الخط .. فاولئك السادة هم اعضاء ، بل قادة الحزب الحاكم وواضعو نهجه السياسي ، وهم المسؤولون عمليا وادبيا عن كل ما يحدث الان ، وخاصة في المناطق المحتلة .

ويحق لنا ان نسأل : لماذا لم يثوروا ولم يحتجوا على اعمال تشريد عرب رفح وترحيل لاجئي المخيمات في قطاع غزة وتسميم المزروعات في حقول عقربة واقامة مستوطنة يهودية عليها ، بمصادقة حكومتهم ، اذا كانوا حقا يعارضون في سياسة « كل شيء على حساب العرب » .

ان ما هدفت اليه « الحلقة النظرية » في حزب « العمل » ليس الا التستر على هذه الاعمال الاجرامية المنافية للعرف الدولي والقانون وغيرها ومواصلة خداع الشعب الاسرائيلي وخاصة الاجيال الشابة منه .

١ — ادلى ديان بهذه التصريحات في لقاء له مع طلاب « مدرسة الرئالي » الثانوية في حيفا ، ونشرتها الصحف في العاشر من ايار الماضي .

الشيوعيون في الضفة الغربية المحتلة يدعون الشعب في القدس العربية المحتلة الى مقاطعة الانتخابات البلدية وغيرها في اسرائيل ..

« الحزب الاسرائيلي الوحيد الذي يرفض القيام باي نشاط سياسي في القدس العربية هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ..

القدس — خاص — هاجمت صحيفة « الوطن » ، التي يصدرها سرا الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية ، العناصر الخائنة والعميلة في القدس العربية المحتلة التي تبدي استعدادها للتعاون مع الاحزاب الصهيونية في اكراه اهالي القدس العربية المحتلة على الاشتراك في الانتخابات الاسرائيلية القادمة . ودعت الى مقاطعة هذه الانتخابات الاحتلالية مقاطعة تامة ، وأشادت بموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) المبدئي ، « الحزب الوحيد الذي يرفض القيام باي نشاط سياسي في القدس العربية » . وجاء في المقال (عدد نيسان ١٩٧٣) ما يلي :

نشاط الاحزاب الصهيونية في القدس العربية

بدأت الاحزاب الصهيونية الاسرائيلية بافتتاح فروع لها في القدس العربية . كما تقوم هذه الاحزاب بتجنيد بعض العناصر من عرب القدس في صفوفها . وهي لا تجد بالطبع سوى حفنة من الخونة والعملاء . ولكنها تستخدم بعض الاساليب المنحطة اذ تستغل بعض العاملين في الدوائر الحكومية الاسرائيلية وفي الهستدروت والبلدية وتجندهم تحت التهديد بقطع لقمة خبزهم .

ان الحزب الوحيد الذي يرفض القيام باي نشاط سياسي في القدس العربية هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) لانه يتخذ موقفا مبدئيا حازما في رفضه الاعتراف بضم القدس العربية الى اسرائيل ، ويصر باستمرار ودأب على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

ومن ناحية ثانية ، بدأت السلطات الصهيونية بتحريك بعض من عملائها العرب للاشتراك في الانتخابات القادمة لبلدية القدس ، لتشكيل قوائم عربية تكون ملحقة بالاحزاب الصهيونية . ومن الاسماء التي تعلن عن نيتها في الترشيح الخائن العريق أحمد برهم ، والجاسوس الحاج محمد كاشور والمحامي زياد الجيلاني .

ان لجماهيرنا الصامدة في القدس العربية موقف واضح وثابت ، الا وهو مقاومة واحباط كل محاولات الصهاينة لدمج مدينتهم العربية باسرائيل . ولسوف ترص كل القوى الوطنية في القدس العربية صفوفها اكثر من اي وقت سبق من اجل مقاطعة واحباط كل النشاطات التي تقوم بها الاحزاب الصهيونية بما في ذلك الانتخابات البلدية .. ولسوف تلفظ من صفوفها كل الخونة والعملاء الذين لن يفلتوا من العقاب .

اتحاد طلبة الضفة الغربية المحتلة يشيدون بنضال الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

هذا الوجه الشريف والمناضل في اسرائيل ينظر اليه شبابنا بالتقدير

(من الاتحاد) — يصدر اتحاد الطلبة الاردني في الضفة الغربية ، الذي يعمل سرا ، نشرة سرية ايضا باسم « كفاح الطلبة » . وعلى اثر انعقاد المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، ١٢ — ١٤ نيسان الماضي ، ظهر المقال — التحية — التالي عن المؤتمر في « كفاح الطلبة » في العدد الصادر في الضفة الغربية المحتلة في نيسان الماضي ايضا :

تحت شعارات « ليسقط الاحتلال من الاراضي العربية المحتلة » و « ليستتب السلام القائم على احترام حقوق الشعوب » بما فيها شعبنا العربي الفلسطيني و « الدفاع عن حقوق الشبيبة » ، تحت هذه الشعارات افتتح في ١٢-٤-١٩٧٣ المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية .

وقد شاركت في المؤتمر وفود من عدد من البلدان الاشتراكية ، كما وصلته رسائل التحية من شتى انحاء العالم من الشباب التقدمي .

والشبيبة الشيوعية الاسرائيلية هي التنظيم الخاص بالشباب التابع للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) . ولهذا فان سياسة الشباب هي نفس سياسة الحزب ، والتي تعكسها شعارات المؤتمر المذكورة أعلاه ، كما تعكسها نشاطات الحزب والشبيبة في الدفاع عن حقوق شعبنا وفي تأييد نضاله ضد الاحتلال الصهيوني وفي فضح جرائم المحتلين وكشف وجه الصهيونية البشع على اوسع نطاق في العالم .

وقد عبرت الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، بمن تضم في صفوفها من عرب ويهود ، اكثر من مرة عن تضامنها الفعال مع نضال طلابنا وشبابنا ضد الاحتلال الصهيوني . لكل ذلك يحظى هؤلاء الشبان وحزبهم باحترام وتقدير اوساط واسعة من شبابنا وشعبنا في الارض المحتلة .

وليس صدفة ان تثير هذه المواقف المبدئية للشبيبة الشيوعية في اسرائيل حقد وغيظ الاوساط الصهيونية . فهذه الاوساط وصحافتها تقوم الآن بحملة تشهير وتحريض واسعة ضدهم . وقد استغلت صحافة الصهاينة فرصة انعقاد المؤتمر لشن هجوم شرس ضد الشيوعيين باعتبارهم طابورا خامسا فلم يفرحوا لجريمة « بيروت » بل استنكروها وادانوا اصحابها الزمرة الحاكمة الاسرائيلية ، كما قامت عصابة كهانا بمحاولة للاعتداء على ضيوف المؤتمر .

ان هذا الوجه الشريف والمناضل في اسرائيل ، ينظر اليه شبابنا بالتقدير . ولهم منا التحية والثقة بالنجاح في نضالنا المشترك ضد الصهيونية والاحتلال .

اعـــــــلان

الحزب والشبيبة في ام الفحم يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ١٩٧٣/٦/٩ في نادي الحزب حي الميدان ، في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر . خطباء الاجتماع :

يورم جوجانسكي — سكرتير الشبيبة الشيوعية
محمود حسين — سكرتير فرع ام الفحم
مريد فريد — عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية

كوكـب الزهـرة



في بعض الامسيات، بعيد الغروب، يظهر نجم لامع جدا في القسم الغربي من السماء. وهذا النجم هو « نجم المساء » وهو، في البداية، يظهر في السماء قبل ان يحل الظلام بوقت طويل. ثم يتحرك الى اسفل واسفل، الى ان يختفي، في النهاية، وراء الافق، مقتفيا اثر الشمس.



الزهرة في اوضاع مختلفة بالنسبة الى الارض

في بعض الايام، في الصباح، وقبيل شروق الشمس، يتوجد نجم ساطع جدا، في القسم الشرقي من السماء، ويبقى هناك مدة اطول من اي نجم آخر. كل النجوم الاخرى تختفي ولكن يبقى « نجم الصباح ». وفقط عندما تظهر الشمس من وراء الافق تعتم اشعة ذلك النجم.

تطلع من خارج الباب، في المساء، بعد غروب الشمس بنصف ساعة او ساعة، الى « نجم المساء » في السماء الشرقية. وعندما تجده راقب كيف يغوص ببطء نحو الافق في الغرب.

اذا لم يكن « نجم المساء » هناك، في الغرب، فاطلب من احد الاشخاص ان يوقظك قبل شروق الشمس بحوالي نصف ساعة، واذهب الى الخارج وانظر نحو الشرق، فربما ترى نجما لامعا جدا هناك.

فما هو السر ؟ في الواقع لا سر على الاطلاق، لانه لا يوجد هناك نجمان – نجما الصباح والمساء – بل نجم واحد يمكن رؤيته احيانا في الصباح واحيانا اخرى في المساء، وهناك اوقات لا يظهر فيها ابدا في السماء. ان من الخطأ تماما تسمية هذا الجسم النير نجما – فهو ليس نجما ولكنه كوكب الزهرة. لقد اعطاه الرومانيون هذا الاسم، على شرف الهة الجمال.

والحقيقة ان كوكب الزهرة جميل جدا. فهو يشع بنور ابيض مريح للنظر، وليس هنالك كوكب او نجم يجاريه في الاشراق.

انك ربما تفكر : « انه يجب ان يكون كوكبا كبيرا جدا ما دام هكذا يشع باشراق ».

ولكنه ليس كذلك. فكوكب الزهرة ليس اكبر من كوكبنا. والزهرة والارض يسميان احيانا التوام السماوي.

الزهرة وهي تقطع قرص الشمس

ان كوكب الزهرة يبدو الينا مشرقا جدا لانه اقرب جار لنا في السماء، باستثناء القمر طبعا. ان كوكب الزهرة يبعد حوالي ٤٢ مليون كيلو متر عن الارض، وهذه المسافة، بالمقارنة بالمسافة بين الارض وكوكب « بلوتو » (اله الموتى والجحيم عند الاغريق والرومان) هي في الحقيقة مسافة قصيرة جدا.

ان السنة في كوكب الزهرة هي اقصر كثيرا منها على الارض، وهي تدوم فقط ٢٢٥ يوما، اي سبعة اشهر ونصف من الاشهر الارضية.

وللزهرة أيضا اوجه (جوانب) مثل القمر وعطارد.

انك اذا نظرت الى الزهرة من خلال تلسكوب جيد فسترى على سطحه بقعا عديمة الشكل، بعضها مضيء وبعضها مظلم، وهي اشبه كثيرا بالسحب. وما دامت السحب هي التي يمكنها فقط ان تطفو في الجو فلا بد ان يكون لكوكب الزهرة غلاف جوي، وهذا الغلاف عال جدا وكثيف.

ان اول من عرف ان لكوكب الزهرة غلافا جويا هو العالم الروسي ميخائيل لومونوسوف. وقد اكتشف الامر في عام ١٧٦١، اي قبل اكثر من مئتي سنة، وذلك عندما لاحظ ظاهرة نادرة جدا – مرور الزهرة عبر قرص الشمس. وهذا الامر يحصل فقط عندما تكون الزهرة في خط مباشر بين الارض والشمس، فجانب الكوكب المضيء يكون في هذه الحالة تجاه الشمس بينما يكون تجاهنا جانبه المظلم، لذلك فهو يبدو مثل دائرة صغيرة سوداء عندما يقطع وجه الشمس المتلالىء.

في الوقت الذي كان فيه كوكب الزهرة يقترب من الشمس لاحظ لومونوسوف دائرة تتوهج حوله بشكل ضعيف. واكد، بشكل صحيح، ان تلك الدائرة هي غلاف الزهرة الجوي وقد اضاءته اشعة الشمس وهو يمر خلالها.

ان الفلكيين الاخرين الذين كانوا يراقبون كوكب الزهرة، في الوقت الذي كان يراقبه فيه لومونوسوف، لم يكونوا مثله سريعي الملاحظة.

انهم لاحظوا دائرة الضوء ولكنهم لم يعرفوا ماذا تعني، وهم فقط شكوا من ان هالة حول الزهرة حالت بينهم وبين ان يسجلوا بالضبط

ميخائيل لومونوسوف
(١٧١١ – ١٧٦٥)

الوقت الذي وصل فيه طرف الكوكب الى طرف قرص الشمس.

ولكن لومونوسوف كتب : « ... ان كوكب الزهرة هو بكل وضوح يحيط به جو من الهواء، تماما مثل (اذا لم يكن اكبر) ذلك الجو المحيط بكرتنا الارضية ».

ان مثل هذا الفهم الواضح من جانب لومونوسوف هو مذهل حقا، لانه لم يراقب حركة الكوكب من مرصد وانما من تلسكوب بيتي منصوب من نافذة منزله.

ان مرور كوكب الزهرة عبر قرص الشمس نادر الحصول. فالمرور الاخير جرى في سنة ١٨٨١، وسيحصل المرور التالي في سنة ٢٠٠٤، ولذلك ربما يتمكن قراء هذا المسلسل، الذين سيكون عمرهم كبيرا، في ذلك الوقت، من توجيه تلسكوباتهم الى الشمس في تلك السنة ...

لقد تقدم العلم كثيرا عن ايام لومونوسوف، فالعلماء الان لا يعرفون فقط اي الكواكب لها غلاف جوي وانما يستطيعون ايضا ان يقولوا ما هي الغازات التي يتكون منها ذلك الغلاف الجوي.

ان العلماء يعرفون ان غلاف الزهرة الجوي يحتوي على النيتروجين، ولكنهم لا يعرفون حتى الان ما اذا كان يحتوي على الاوكسجين ام لا. انك ستفهم بالطبع معنى هذا. معناه انه لا يوجد نبات في الزهرة، يقذف بالاوكسجين الى الجو، او ان هذا النبات لا يزال قليلا جدا. وليس من المستغرب ابدا ان تكون الحياة النباتية قليلة جدا هناك كما سترى بعد قليل :

لقد اظهرت عمليات الرصد ان اليوم في الزهرة يستمر بين ٢٠ الى ٢٤ ساعة من ساعاتنا الارضية (الرقم المضبوط لم يحدد بعد لانه امر في غاية الصعوبة). ان النهار والليل في الزهرة يساويان ١٠ – ١٢ نهارا وليلة على الارض، اي حوالي ٢٥٠ – ٣٠٠ ساعة. ان كوكب الزهرة اقرب كثيرا الى الشمس منه الى الارض، وهو يحصل على مقدار من حرارة وضوء الشمس هو ضعف ما نحصل عليه.

انك تعرف من رحلتنا الى القمر ان الفرق في الحرارة بين النهار والليل هناك هو كبير جدا، لان طول النهار والليل، معا يبلغ ٣٥٤ ساعة. والان فان الزهرة هي اقرب كثيرا الى الشمس من القمر، لذلك فان الفرق بين حرارتي النهار والليل ستكون حتى اكبر لو لم يكن هنالك غلاف جوي .. ان السحب الكثيفة التي تطفو في الغلاف الجوي، خلال النهار، تحمي سطح الكوكب من اشعة الشمس المحرقة، ويحول الغلاف الجوي، في الليل، دون هروب الحرارة بسرعة الى الفضاء.

ومع ذلك فان الحرارة في كوكب الزهرة اثناء النهار ستبدو لنا كبيرة جدا : انها تصل الى ١٠٠ درجة سنتغراد فوق الصفر. وهذا يعني ان المحيطات في الزهرة – وقد اكد العلماء ان هنالك محيطات في ذلك الكوكب – ستكون ساخنة اثناء النهار مثل الماء الذي يغلي على الارض.

لقد قاس الفلكيون حرارة طبقة السحب في جانب الزهرة المظلم فوجدوا انها ٢٣ درجة سنتغراد تحت الصفر. وهذا الامر يمكن احتماله تماما : ففي بعض الاماكن لا تعتبر ٢٣ درجة تحت الصفر قاسية جدا.

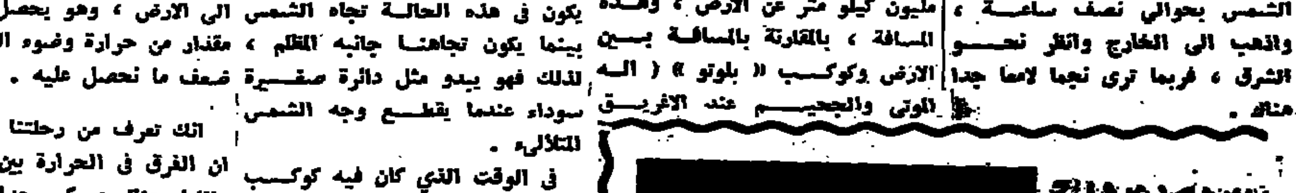
ولكنك تعرف ان الظروف غير ملائمة لظهور حياة نباتية على الزهرة. ومهما يكن، فعلى الرغم من ذلك، لا يمكن ان يقال، بكل تاكيد، انه لا توجد حياة نباتية هناك. فهنالك نباتات مائية على الارض تعيش في الينابيع الحارة. ونباتاتنا الارضية تعلمت الصمود في الصقيع القاسي. لذلك فمن الممكن، تماما، ان يكون هنالك نبات في كوكب الزهرة، ولكن ليس بمقدار كبير، وهو لم يات الى الوجود منذ مدة طويلة جدا، ولم يكن قادرا على اعطاء كميات من الاوكسجين تكفي ان يلحظها العلماء بادواتهم.

ان من الممكن ان تتطور الحياة على كوكب الزهرة بمثل الطريقة التي تطورت فيها على الارض.

تعليمات بخصوص انتخابات الهستدروت

* تاريخ ٧٣/٦/١٣ هو اليوم المقرر في انتخابات الهستدروت.
* كل من ينضم للهستدروت حتى هذا التاريخ (قدم طلبا للحصول على بطاقة عضو، او لتجديد العضوية اذا لم يكن قد سدد الاشتراك الموحد لسنوات طويلة) يحق له الاشتراك في الانتخابات.
* فقط من يحمل بطاقة العضوية في الهستدروت يستطيع ان يشترك في الانتخابات.
* كل من يحمل بطاقة عضوية موقتة في الهستدروت، عليه الاتصال حالا بمكتب تسديد الاشتراكات (لشكات هماس) ويطلب اصدار بطاقة دائمة له. واذا لم يوافق على طلبه فيجب عدم الانتظار حتى اليوم الاخير.
* يجب الاهتمام حالا بطلب بطاقة الهستدروت.
* كل الفروع يتوجب عليها ان تتصل حالا مع مجالس العمال، وتعين ممثل الكتلة الشيوعية (ركح) في لجنة الانتخابات المحلية.
* كتاب تعيين الممثلين الشيوعيين في لجان الانتخابات يمكن الحصول عليه من مكتب اللجنة المركزية.

الكتلة الشيوعية في الهستدروت (ركح)



من عدد « الاتحاد » الصادر في ٨ حزيران ١٩٤٧ (العدد ٦، السنة الرابعة)، اي قبل ٢٦ عاما بالضبط، نختار الاخبار التالية :

وفد مؤتمر العمال الى لندن لبحث مشكلة عمال المستعمرات

يافا – اجتمع مساء يوم الاربعاء مكتب سكرتارية اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين وبحث في تطور قضية عمال المعسكرات والنتائج التي وصلت اليها بعد الاضراب الكبير الذي دعا اليه المؤتمر. وقد بحث المكتب مراحل قضية عمال المعسكرات بفلسطين وقدم اقتراحا للجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بشأن ارسال وفد من قبل المؤتمر الى لندن لمباحثة وزارة الحربية ووزارة المستعمرات في هذه القضية اذا استمرت السلطات العسكرية في فلسطين على موقفها الحالي بشأن عمال المعسكرات. وقد دعيت لجنة المؤتمر المركزية الى اجتماع سريع يعقد في يافا لتقرير هذا الموضوع.

فلتقرأ لجنة التحقيق الدولية !!

هدموا عليهم أكواخهم ثم تركوهم بالعراء وأرادوا ان يتم كل ذلك بهدوء تام

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – في أراضي الرمل، في المنطقة الشمالية من حيفا، يقطن ما يزيد على ٢٧ عائلة عربية يعمل اكثر اربابها عمالا في مختلف الاعمال بحيفا، ويزيد عدد افراد هذه المحلة على ١١٠ اشخاص. وقد سكنوها منذ أمد بعيد وانشأوا لهم اكواخا وبراكات تحاكي غرار قرية حواسة المعروفة.

وفي غفلة من الزمن – وما اكثر ما يغفل الزمن في فلسطين .. – انتقلت ارض هذه المحلة بعد محاكمات وأجراءات طويلة الى ايدي شركة « شيمين » المعروفة.

وفي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء الماضي اذا بقوة كبيرة من البوليس الفلسطيني تطوق هذه المحلة وتامر من فيها من الرجال بالخروج. ثم تطوقهم في ناحية منعزلة. وما هي الا عدة دقائق حتى انشب عمال دائرة الاشغال، الذين قدموا مع القوة، أسنة معاولهم في الاكواخ والبراكات الهزيلة فتهدمت على النساء والاطفال بين الصراخ والعويل. ثم انسحبت القوة بعد ان تركت اهالي المحلة في العراء دون مأوى او ملجأ.

واغرب ما شاهدت ان قائد القوة حاول ان يحول دون الصحفيين والاتصال بالاهالي المنكوبين. والظاهر ان الغرض هو أن تتم هذه العملية الاعتدائية الصهيونية في هدوء تام ودون تعليق !

بلدية الناصرة في سكون مقيم

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – تقدم سكان حي معطلة بير الامير من مدة بعريضة الى حاكم لواء الجليل يشكون فيها من المجلس البلدي الذي اهمل مصالحهم الحيوية. ففي هذا الحي ما يقرب من المئة منزل غير متصل بشبكة الكهرباء. وهناك مشكلة المياه التي لا تصل الى هذا الحي حتى ولا مرة واحدة في الاسبوع كباقي الاحياء. فهل نسيت البلدية انها لم تكن الا لخدمة هذا الحي وامثاله ؟

ايـن بلديـة حيفـا ؟!

حيفا – من مكتب الاتحاد – طول الاسبوع الماضي والمدينة محرومة من الماء اكثر ساعات النهار. ومن جهة اخرى كانت مصابيح الشوارع معطلة. وقد لفتنا انظار البلدية الى هذه القضية ايام الشتاء الماضي فلم تهتم بها. فاين هي بلدية حيفا من هذه المطاليب وغيرها. وهل نسيت أن واجبها الاهتمام بمصالح السكان أم انها تحضر للانتخابات وكفى المؤمنين شر القتال ؟ !

نقابة للصحفيين العرب بحيفا

حيفا – من مكتب الاتحاد – عقد مساء الاثنين الماضي اجتماع للصحفيين العرب في دار السيد رشيد الخوري تقرر فيه تأليف نقابة للصحفيين العرب بحيفا. وقد انتخب السيد رشيد الخوري رئيس شرف للنقابة، والسادة : يوسف سلوم، الانسة جاكلين خوري، عبد عبد الفتاح، اميل حبيبي، يوسف معدلاني وخليل الصادق اعضاء هيئة الادارة.

عبد الفتاح اسماعيل، الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي للجبهة القومية (الحاكمة) في اليمن الجنوبي يشرح :

مسيرة الاشتراكية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية

«الفكر الاشتراكي العلمي طريقنا لحفر المجرى الصحيح للثورة ولتحقيق التحولات الجذرية»

من « الاتحاد » – تثير التطورات التقدمية الجذرية الجارية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية (الجنوبي)، وفي وجه أشد التآمر الامبريالي – السعودي، اهتمام اوسع الاوساط التقدمية في بلادنا وفي العالم أجمع. ويسر « الاتحاد »، مرة اخرى، ان تقدم فيما يلي، نقلا عن أحد اعداد صحيفة «الثوري» اليمانية، صحيفة التنظيم الحاكم في اليمن الجنوبي، أجوبة الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية (الحاكمة) في اليمن الجنوبي، على أسئلة الكاتبة الاميركية كابيكا بيتران. وفيها اوضح، بايجاز علمي، طبيعة الحكم وانجازاته ومسيرته المدهشة الى أمام.

كابيكا بيتران :

هناك قادة في عدد من ثورات بعض الاقطار العربية الاخرى يرون ان النهج الثوري لبلادكم مختلف كلية عما هو سائد في بقية تلك الاقطار، ونحن نرى ان هذا النهج تكون خلال مجرى التطور الثوري نفسه، من مواقع قومية الى مواقع مغايرة .. فهل بامكانكم ان تقدموا لنا صورة عن التطور السياسي والايديولوجي لتنظيم الجبهة القومية، وعن التغيرات التي مر بها ؟

* أنا حريصة أيضا على معرفة وضع التنظيم اليوم من حيث تركيبه، وهل يضم ضمن صفوفه تيارات او اتجاهات عديدة ؟. وما هي علاقة التنظيم بالدولة، من حيث دور وفعالية المؤسسات الجماهيرية والشعبية ؟

* عند اطلاعي على قرارات المؤتمر العام الخامس، لاحظت ان هناك قرارا باعادة بناء المؤسسات الجماهيرية، فماذا تحقق في هذا السبيل ؟ ومن المعروف انكم في المؤتمر الرابع الذي انعقد عام ١٩٦٨ م قد تبنيتم برنامجا ينص على تكوين مجالس شعبية تتدرج من الاحياء الى المحافظات، فهل يجري حاليا تطبيق ذلك النص ؟ .. ثم ما هو طابع الادارة المحلية في بلادكم، أي ما هو شكل الحكم المحلي ؟ وماذا تحقق بالنسبة للمسألة الاقتصادية ؟

* معلوم ان ثورتكم نبعت من صفوف الجماهير .. فكيف تعملون للمحافظة على هذه الصلة الوثيقة والحية بالجماهير ؟

عبد الفتاح اسماعيل :

« نحب اولا ان نوضح بعض الميزات التي اكتسبتها الثورة في بلادنا والتي جعلتها تختلف بعض الشيء عن طبيعة بقية الثورات التي قامت في بعض البلدان العربية او في البلدان المتخلفة عموما.

فثورتنا، كما هو معروف، لم تقم على اساس الانقلاب العسكري، مثلما حصل في عدد من البلدان الاخرى، كما لم تأت على اساس الوصول الى السلطة عن طريق النشاط السياسي الليبرالي الذي كان يطمح الاستعمار البريطاني من خلاله للوصول الى مساومات توفيقية نحصل بموجبها على استقلالنا الوطني عبر المفاوضات المستديرة مع وزارة المستعمرات البريطانية .. بل كانت ثورتنا، خلافا لذلك كله، معتمدة كلية على جماهير الشعب، في خوض النضال المسلح والعنف الثوري المنظم، كلغة وحيدة يمكن أن يفهمها المستعمرون الانجليز .. ذلك هو الاسلوب الذي استطعنا بواسطته تجاوز كافة النشاطات الليبرالية والدستورية التي كانت سائدة، كما استطعنا بواسطة العنف الثوري المنظم، الذي خضناه طوال اربع سنوات كاملة، سقط خلالها العديد من ابطال شعبنا شهداء، ان نحرز الاستقلال الوطني الغير المشروط، وننتزع السلطة في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٦٧ م.

ولقد رافقت الثورة في بلادنا حركة جدل ايديولوجية وطبقية، تطورت ونمت عبر المعاناة النضالية التي كنا نحرز معها انتصارات مستمرة ضد الوجود العسكري والاقتصادي للاستعمار البريطاني.

ولم تنحصر حركة الجدل الطبقية والسياسية التي رافقت حركة الثورة، في بلادنا، في قدرتها على توحيد نضال الفلاحين الفقراء، عبر حرب العصابات في الارياف مع نضال العمال عبر العمل الفدائي في المدن، وانما تخطت ذلك الى حد انها لامست الخط الفكري العام للثورة .. حيث كنا أثناء النضال نتساءل : لماذا نناضل، ومن اجل ماذا نستشهد ؟ وهل تتوقف حركة الثورة عند حدود تحقيق الاستقلال الوطني، أم ان لها ابعادا اخرى تشكل الاهداف الحقيقية لجماهير شعبنا ؟

وانسجاما مع طموحات جماهير شعبنا العريضة – الكادحة، التي كانت القاعدة الصلبة لنضالنا ضد الاستعمار، فقد اخترنا منذ السنوات الاولى للثورة، الفكر الاشتراكي العلمي الذي تواصل على هداه مسار تجربتنا الثورية.

وبذلك استطعنا ان نجعل من استقلالنا الوطني بداية لمرحلة جديدة، تؤدي الى حفر المجرى الصحيح للثورة، عبر تحقيق تحولات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية تؤدي الى تثبيت النظام الوطني الدمقراطي وانجاز مهام الثورة الوطنية الدمقراطية ».

كابيكا بيتران :

الثوري
لسان حال اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية

في هذا السياق اود معرفة تركيب التنظيم السياسي – الجبهة القومية – في سنواته الاولى، والتطورات التي قادته الى الالتزام بالايديولوجية الثورية .. وهل كان هناك تعدد تنظيمي في اطار التنظيم الواحد ؟

عبد الفتاح اسماعيل :

« .. لقد تشكل التنظيم السياسي – الجبهة القومية – في الحقيقة، من مجموع المنظمات الوطنية السرية التي انصهرت جميعها في اطار واحد، يستبعد كافة الاحزاب الليبرالية العلنية التي كانت تمارس نشاطها وفقا لتراخيص رسمية من الاستعمار البريطاني. وهكذا اصبح التنظيم



عبد الفتاح اسماعيل

السياسي – الجبهة القومية – أداة نضالية معبرة عن تلاحم وثيق بين المثقفين الوطنيين والبرجوازية الصغيرة والعمال والفلاحين.

وقد اتخذت العلاقات التنظيمية، داخل صفوف تنظيمنا شكلين يكمل بعضهما بعضا : شكل سياسي، وشكل عسكري، تحت مسؤولية قيادة واحدة تصب العمل السياسي والعمل العسكري معا في مجرى واحد مشترك ».

« .. وبالرغم من الالتزام الواضح بالفكر الاشتراكي العلمي، أثناء مرحلة التحرر الوطني، مع ما صاحب ذلك الالتزام من تحديد صريح للقوى الطبقية للثورة، فان المواقف الفكرية والطبقية داخل اطار الثورة نفسها، لم تكن، حينها قد تبلورت بوضوح كاف .. من هنا كان ذلك الالتزام بداية للتطور اللاحق الذي حدث داخل اطار التنظيم السياسي – الجبهة القومية.

فعلى اثر الاستقلال الوطني، برزت خلافات حادة تمخض عنها صراع عنيف بين تيار دمقراطي تقدمي وتيار آخر يميني انتهازي، حول الخط العام للثورة .. حيث افصح التيار اليميني، بشكل سافر عن رغبته في تجميد حركة الثورة عند حدود الاستقلال الوطني الذي لا تلمس الجماهير الشعبية من نتائجه شيئا، سوى العلم الجديد والاناشيد الحماسية الرنانة.

وقد اتخذ هذا الصراع بين التيارين اشكالا اكثر حدة عندما قام التيار اليميني مسنودا من القيادات العسكرية العميلة وأجهزة الدولة البيروقراطية، بمحاولته الانقلابية الاولى، في عشرين مارس عام ١٩٦٨، التي استهدف منها تصفية التيار التقدمي، تصفية تامة، ولكن التيار اليميني فشل في تحقيق اغراضه من تلك المحاولة، فنشب الصراع من جديد، حيث حاول التيار التقدمي القيام بانتفاضة مسلحة في ١٤ مايو من عام ١٩٦٨ ايضا، الا ان هذه الانتفاضة فشلت هي الاخرى، بسبب من عدم توفر الشروط اللازمة لنجاحها .. فظل الصراع بين التيارين مستمرا، حتى تمكن التيار التقدمي عبر الخطوة التصحيحية التي قام بها في ٢٢ يونيو ١٩٦٩ من تصفية التيار اليميني، ومن الامساك بزمام قيادة الثورة، على مستوى التنظيم والسلطة في آن واحد.

وبانتصار التيار التقدمي في ٢٢ يونيو، طرحنا على انفسنا السؤال الكبير التالي : الان وقد استطعنا السيطرة على السلطة، لم نعد مطالبين برفع الشعارات التقدمية فحسب، بل اننا مطالبون ايضا بان نترجم هذه الشعارات ترجمة عملية ملموسة .. فمن أين نبدأ العمل وما العمل ؟

كانت المهمة المباشرة الاولى بالنسبة لنا هي حل مسألة السلطة، من خلال احداث تغيير جذري في طبيعة السلطة القديمة التي ورثناها، والتي كانت تخدم الاستعمار والاقطاع والكمبرادورية، والعمل على خلق وتثبيت سلطة دمقراطية شعبية، تجسد المصالح المادية والروحية لاوسع جماهير شعبنا، مع كل ما يترتب على ذلك من تغيير كافة النظم والقوانين القديمة، واجراء تعديل على التكوين الطبقي لاجهزة الدولة المدنية والعسكرية.

ولقد اوجدنا بالفعل كل ما من شانه التعبير عن مهمات السلطة الجديدة، المطلوبة، شكلا ومضمونا .. حيث كان على رأس هذه المسائل اصدار الدستور الوطني الدمقراطي بعد اقراره من قبل جماهير الشعب على اثر مناقشات مستفيضة وواسعة.

ثم جاء تكوين مجلس الشعب الاعلى، الذي يعتبر السلطة التشريعية العليا في البلاد، ليشكل الخطوة الاولى على طريق التجسيد الحي والملموس للدستور الوطني – الدمقراطي، حيث نعتبر هذا المجلس – بشكله الحالي – بمثابة هيئة انتقالية، ريثما يتم استكمال الاحصاء السكاني، حتى نتمكن من اجراء انتخابات حرة، دمقراطية ومباشرة، ليس فقط لمجالس الشعب الفرعية في المحافظات، وانما لمجلس الشعب الاعلى ايضا.

كما عززنا السلطة الدمقراطية الشعبية بتقوية الفعالية السياسية للجبهة الداخلية من خلال تحالفنا مع الفصائل الوطنية الدمقراطية الاخرى، وخاصة مع « منظمة السلفي » و « منظمة البعث » اللتين تم اشراكهما في الحكومة وفي مجلس الشعب الاعلى.

والمهمة المباشرة الثانية، بالنسبة لنا، بعد حل مسألة السلطة – كانت تتعلق بالجانب الاقتصادي .. حيث كنا ندرك ان تعزيز استقلالنا السياسي، لا يمكن ان يتم الا من خلال تحقيق التحرر الاقتصادي. فمن المعروف ان الاستعمار البريطاني – على الرغم من انه ترك الاوضاع في بلادنا متخلفة بصورة عامة – قد انشأ اقتصاد الخدمات، الذي كانت تسيطر عليه الشركات الاحتكارية الاجنبية المسخرة لخدمة الوجود الاستعماري، العسكري والاقتصادي. ولكي نحرر اقتصادنا، كان لا بد لنا من اتخاذ اجراءات التاميم التي اعلن عنها في ٢٧ نوفمبر عام ١٩٦٧ م، وشملت هذه الاجراءات المصارف وشركات التجارة الخارجية وشركات الملاحة، وشركات توزيع النفط، وشركات التامين. وبذلك اقمنا نواة صلبة للقطاع العام الذي يتولى الان دورا اساسيا في الحياة الاقتصادية للبلاد.

وعلى هذا الصعيد، كان لا بد لنا أيضا من العمل على تحرير ريفنا من سيطرة علاقات الاقطاع الاستغلالية، فاصدرنا قانون الاصلاح الزراعي الجديد الذي تمت بموجبه مصادرة كل ممتلكات السلاطين وكبار ملاك الارض – الاقطاعيين، دون تعويض. والشيء المميز للاصلاح الزراعي في بلادنا، هو ان تطبيقه، وفقا للقانون، قد جرى بواسطة تنظيم المبادرات والانتفاضات الفلاحية التي استهدفت اعادة توزيع الارض، من جديد، لمصلحة الفلاحين الفقراء والمعدمين.

ونتيجة الحركة الفلاحية المنظمة تكونت المؤسسات الاقتصادية الجديدة في الريف، متجسدة في المزارع التعاونية ومزارع الدولة وبعد نجاحنا في اتخاذ اجراءات التاميم، وتطبيق قانون الاصلاح الزراعي، كان لا بد لنا من البدء بارساء أسس التطور الاقتصادي المتحرر، وفقا لتخطيط شامل .. فوضعنا اول خطة للتنمية الاقتصادية، مدتها ثلاث سنوات، تعتبر بداية لايجاد اقتصاد مبرمج يقود الى تغيير كلي لطبيعة الاقتصاد الطفيلي – اقتصاد الخدمات الذي خلفه لنا الاستعمار البريطاني – وتحويله الى اقتصاد وطني انتاجي – صناعي وزراعي. وها نحن اليوم، رغم كل الظروف الصعبة المحيطة بنا، ورغم امكانياتنا المحدودة، نناضل دون كلل من اجل تنفيذ خطة التنمية الثلاثية.

ولقد توجت نضالات جماهير شعبنا، بقيادة التنظيم السياسي – الجبهة القومية – بالانتصار الكبير الذي حققه المؤتمر العام الخامس، فقد جاء هذا المؤتمر ليثبت الاتجاه الحقيقي لمسار الثورة، عبر التاكيد بوضوح على طبيعة النهج الايديولوجي والطبقي الملتزم بالفكر الاشتراكي العلمي، الامر الذي اكدته وثائق المؤتمر التي حددت طبيعة مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية بمهامها واهدافها وقواها، من خلال برنامج الثورة الوطنية الدمقراطية، وحددت – كذلك – من خلال النظام الداخلي، طبيعة العلاقات التنظيمية داخل التنظيم السياسي – الجبهة القومية.

وهكذا سنستمر في نضالنا الدؤوب من اجل انجاز المهام وتحقيق الاهداف التي تضمنتها وثائق المؤتمر العام الخامس وقراراته، رغم المخاطر الكبيرة التي تحيط بالثورة، من جراء المؤامرات الامبريالية والرجعية الشرسة، ذلك لان ايمان شعبنا بالثورة وقوة التفافه حولها، مسألة تجعلنا قادرين على التغلب على كافة المخاطر والمصاعب، حتى تتحقق كافة اهداف جماهير شعبنا وطموحاتها وآمالها في الحياة الانسانية المنشودة.

كابيكا بيتران :

ما هي أسس التحالف مع الفصائل الوطنية الدمقراطية الاخرى ؟ وهل سيسمح لهذه الفصائل ان تشترك في الانتخابات المرتقبة لمجلس الشعب الاعلى بممثلين منفردين، أم ان هناك اتفاقا بينكم وبينها على طريقة اخرى للاشتراك في الانتخابات القادمة ؟

عبد الفتاح اسماعيل :

نحن ننظر الى موضوع التحالف مع الفصائل الوطنية الدمقراطية الاخرى، من منظور مبدئي في الاساس، على اعتبار ان كل قوى الثورة الوطنية الدمقراطية، يجب ان تتحد طالما انها تقف على ارضية ايديولوجية وسياسية مشتركة، وتناضل ضد الامبريالية والاقطاع والرجعية، كعدو واحد مشترك.

ووفقا لهذا المنظور المبدئي استطعنا ان نقطع شوطا كبيرا في الحوار مع هذه القوى كان من نتائجه البارزة الاتفاق على عمل مشترك ضمن اطار التنظيم السياسي – الجبهة القومية – على أساس البرنامج المشترك والنظام الداخلي المشترك. بذلك سيكون لاعضاء فصائل العمل الوطني الدمقراطي نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات التي تتساوى تماما مع حقوق وواجبات اعضاء التنظيم السياسي – الجبهة القومية.

هذا الى جانب الاتفاق على عمل مشترك ضمن المؤسسات الجماهيرية: اتحاد العمال، اتحاد الطلبة، اتحاد النساء واتحاد الشباب –. ويتضمن الاتفاق في هذا الجانب النزول في الانتخابات القادمة داخل هذه المؤسسات، بقوائم مشتركة. وبامكاننا الاستفادة من هذه الطريقة عندما يحين وقت انتخابات مجالس الشعب الفرعية ومجلس الشعب الاعلى، حيث نتصور ان من الافضل النزول الى هذه الانتخابات بقوائم مشتركة.

وبصفة عامة نستطيع القول، ان علاقاتنا بالفصائل الوطنية الدمقراطية قد ازدادت – بل انها تزداد باستمرار – تطورا ووثوقا ضمن خط الثورة العام، ومن اجل تحقيق الاهداف النبيلة لشعبنا.

تهنئات

* تهانينا الحارة الى الصديق سامي سليم بالمولود أيسر

* الرفيق صبيح جمعة بالخطوبة

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

* للصديق عبد الله دحلة بالمولود الجديد « نور »

الحزب والشبيبة – طرعان

* الى الرفيق محمد عبد الكريم منصور وخطيبته أمل عراني بالخطوبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث
لجنة منطقة الشبيبة في المثلث

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون



ذكريات امام الموقد — للرسام الفلسطيني اسماعيل شموط

« تيموس » او غدة الالغاز

بقلم : غور بونوفا

عن مجلة « الاتحاد السوفييتي »

هؤلاء الصغار لا يعرفون العاب اترابهم . وحتى الذين منهم بلغوا العاشرة من العمر لا يعرفون القراءة والكتابة . نظرة جامدة ، لا مبالية . كتفان منحنيتان بعجز ... سبعة عشر طفلا مصابون بمرض شديد يسمى بسندروم (اعراض متزامنة) لويس بار ، يعيشون في قسم خاص بأحد مستشفيات موسكو .

ان سندروم لويس بار هو ، من حيث جوهر الامر ، مجموعة كاملة من الامراض ، تنقض على جسم الطفل منذ اولى ايامه . احيانا ، يعتبرون الطفل حتى السنة الواحدة من العمر سليم الصحة ، ولكن ما ان يحل وقت خطو الخطوات الاولى حتى يتضح ان الطفل عاجز عن توجيه حركاته . وفيما بعد ، يتعلم الكلام ، ولكنه يفقد فجأة القدرة على ان يلفظ بوضوح ودقة الكلمات التي يعرفها . وتدريجيا يبدو كأن نموه يتعرقل — نموه الجسدي والفكري . والاطفال المصابون بسندروم لويس بار يصابون دائما بالتهابات الاذن والتهاب الرئتين والتهابات جيب الفك الاعلي . وهم يصابون بها مرارا في السنة الواحدة ، فتنخر عضوية الطفل الهزيلة ، وقل من يتسنى لهم حتى ان يتخطوا عتبة الخامسة عشرة من العمر .

وقد اختلف الاطباء في تفسير اسباب المرض : اصابة الدماغ ، التهاب الدماغ . ولكن لماذا يرافق العجز امام الامراض الوبائية ظاهرات المرض العصبية ؟

جاء الجواب من جهة غير متوقعة ، من العلماء الذين يدرسون المناعة . فان آلياتها لا تزال الى الآن غير واضحة من جوانب كثيرة ، ولكن بعض الوقائع المستخرجة مؤخرا من ظلمات اللا معرفة كانت ، بحكم تجمع موفق من الظروف ، كافية لالقاء النور على طبيعة السندروم المجهولة .

وقد ظهرت هذه الوقائع من باب الصدفة تقريبا .

عام ١٩٦١ . اكتشف البحاثة البريطاني ميللر ان جميع ردود الفعل المناعية (التي بفضلها يشل الجسم البشري فعل المواد الزلالية الغريبة عليه ، بما فيها مسببات الامراض المعدية) انما يسيرها عضو خاص هو التيموس او الغدة الشوكية .

عام ١٩٦٣ . لاحظ العالم الفرنسي غراباو ما يلي : اذا استؤصلت التيموس من الفئران فور ولادتها ، فان المواد الزلالية الوقائية المسماة « غاما — غلوبولين — أ » تزول من دمائها .

عام ١٩٦٥ . اثناء فحص دماء الاطفال المصابين بسندروم لويس بار ، لم يعثر الاميركيون بيترسون ورايموند وكوبر وهود فيها على « غاما — غلوبولين — أ » . أوليس لهذا السبب يمرضون احيانا كثيرة ؟ الا ينجم هذا عن عيوب نمو التيموس ؟

وبالفعل ، كانت تيموس الاطفال المرضى غير سليمة : كأنما تجمدت في طور حياة جنين عمره ٤ او ٥ اشهر . لماذا ؟ عن هذا السؤال لم يجب احد حتى الآن ، ولكن الصلة المتبادلة التي توضحت بين عيب التيموس وتجلي سندروم لويس بار قد فتحت سبيلا جديدا للتأثير في هذا المرض . افلا يمكن انقاذ الاطفال ، بغرس تيموس غريبة في اجسامهم ؟

لاول مرة في العالم ، اجرى هذه العملية الجراح السوفييتي يوري موروزوف منذ ست سنوات في المستشفى الذي بناه الاتحاد السوفييتي في كاماغويه هدية منه لجمهورية كوبا . (وقد عمل موروزوف هناك ثلاث سنوات بوصفه بروفسورا مستشارا) . وامامي رسالة تلقاها من زميل كوبي : « خبراء الامراض العصبية لا يلاحظون عند دينيس (ذلك هو اسم الصبي الذي اجريت له عملية الغرس — هيئة التحرير) اي اعراض للسندروم ، وقد ظهر في الدم « غاما — غلوبولين — أ » . »

وفي ١٩٧١ ، غرست التيموس لثمانية اطفال في عيادة المعهد الطبي الثاني بموسكو . فلم تعد الامراض تلاحقهم ، وخففت العملية من حالتهم ، وان لم تكن قد قضت على جميع اعراض المرض المتأصل عميقا .

قال يوري لوبوخين ، الاكاديمي الطبي وعميد المعهد الطبي الثاني بموسكو : — يبدو ان مفعول العملية رهن بعمر الطفل . فيجب التشخيص في ابكر وقت ممكن . ولكنه من الصعب تمييز سندروم لويس بار عن الامراض الاخرى في السن الباكرة . ومنذ اكثر من سنة ، تعكف جماعة من الاطباء والعلماء في المعهد على ابتكار طرائق لتشخيص السندروم . وقد عثر الدكتور في العلوم الطبية سرغي فاسيليفسكي في دماء المرضى على زلال لا وجود له عند الاطفال الاصحاء . ان وجود هذا الزلال المسمى « بيتا — فيتا — بروتيين » يمكن ان يشكل دليلا على انحرافات في نشاط التيموس . وقد ساعدت اعمال البروفسور ريم بتروف في دراسة الصلة المعقدة القائمة بين التيموس ومنظومات الجسم المناعية . ولكن معارف العلماء عن الغدة الشوكية التي يسمونها « بغدة الالغاز » لا تزال تشوبها نواقص كثيرة . ولربما يفلحون في سد هذه النواقص بمراقبة حياة الاطفال ذوي الغدة الشوكية المغروسة .

وفي المعهد الطبي الثاني بموسكو ، وضعوا باشراف البروفسور يوري لوبوخين برنامجا كاملا لعلاج المرضى بسندروم لويس بار وبسائر امراض المناعة ، ومنها مثلا المرض المسمى « أ — غاما — غلوبولينيميا » والمنتشر كثيرا نسبيا . وفي عيادة المعهد ، افتتح قسم خاص يتوافد اليه من عموم الاتحاد السوفييتي الاطفال الذين كان الاطباء يعتبرون من قبل انه لا امل في شفائهم .

« توزيع المنشور »

قصة

بقلم : محمد نفاع — بيت جن

المكان ... احدى قرى الجليل . والوقت وقت حرب . فكل الايام السالفة كانت ايام حرب ، كانت احيانا حربا عادلة ضد الاتراك والانكليز . واخرى غير عادلة لصالح المستعمرين .

تحسس صدره بحذر ، واغلق الباب وراءه بهدوء وظل افراد العائلة نياما وهم من الشيوخ والاطفال .

كان يحمل اوراقا وبكمية كبيرة ويحمل مسدسا كذلك . لكنه كمسدس « لينين » لم تطلق منه رصاصة واحدة . جاهد حتى لا تسمع طرقات رجليه ، لكنه كان ضخما قويا كالاسد فلم يعر ذلك انتباها . الظلام حالك السواد والضباب يكاد يلامس الارض . ووجد نفسه بين البيوت . ارهف السمع . الكل نيام فالساعة متأخرة جدا ، في احد البيوت لاح ضوء خافت يلمع من شق الباب ، التفت الى كل الجهات وفرقعت الاوراق وهو يسحب احداها ويحشوها في الشق .

القرية النائمة كانت كبيرة وبيوتها متراصة فقط بعض البيوت يشرد خارج المجموعة . نهق حمار فشتمه شتما قبيحا ولكن بحذر و ... في احد الابواب ادير مزلاج وفتح المدخل الى نصفه ووقف رجل بدين لحظات يرهف السمع . تقدم نحوه بسرعة فبهت هذا وتلعثم

— هذا انا !! خذ الورقة واقفل الباب حالا . وفعل الرجل ذلك . الوقت يمر والاوراق توزع على شقوق المداخل والنوافذ ، ووصل الى زقاق يطل على بناية المدرسة الكبيرة التي اصبحت نقطة حراسة للجيش قبل ايام .. ومنع الحراس الخروج في الليل ومن يخالف يقتل فورا . ورأى بعينيه الثاقبتين حارسا يمشي على السطح ككتلة من الليل . ولوح بيده للحارس بقرف وغضب : كلاب قتلة مجرمون ... وفي نفس الوقت انذال . الرجعية العربية تتهمنا بالعمالة للصهيونية ، والصهيونية تتهمنا بالعمالة ايضا ونحن براء من الاثنين !

نحن العرب الشرفاء واليهود الشرفاء معا ومع كل احرار العالم . اما هم فليسوا اعداء كما يتوهمون انهم في الحقيقة شيء واحد .

ادار الحارس ظهره للطريق فقفز حامل الاوراق من مكانه فصار يحاذي بناء المدرسة ، وسارعت دقات قلبه لكنه وضع الاوراق في امكنتها ، وتعثر بشيء ما فاحدث ضجة ، وسعل الحارس ، وسارع في خطوه ولمع مصباحه الكهربائي على الطريق ، بينما جلس الرجل على الارض وبده على الاوراق . وكشف الحارس بمصباحه الطريق بقعة بقعة ، كان الضوء يمشي نحوه ، وعدة امتار تفصله عن احد الجدران حيث المكان آمن . قفز بسرعة ولحقه ضوء المصباح بحركة لولبية متذبذبة وللحظة قصيرة وقع عليه ، واطلق الحارس النار ولكنه كان قد اختفى وراء الجدار في الزقاق ، اطلق الحارس صفارة حادة وحدثت ضجة ، فهرع الرجل يقطع الازقة والمسارب محدودب الظهر الى الجهة الاخرى من القرية ، توالى اطلاق النار وخيل اليه انه يشم رائحة البارود ومع ان البيوت ظلت مظلمة هادئة الا انه تصور الناس داخلها يرهفون السمع ويبتلعون ريقهم ويحاولون اسكات صغارهم وتهدئة روع الشيوخ والنساء ، وعيونهم تلتصق بالابواب المقفلة عليها تهتك الخشب والليل لترى ماذا يحدث في الخارج . نثر الرجل الاوراق كيفما اتفق في الازقة وعلى السطوح الواطئة ، وتلوى في المسارب المظلمة ، ونفذت الاوراق بكاملها وركض لاهثا . سمعت اصوات لكنها بعيدة . لا وقت للتفكير وان وجد فهو ضيق وحفت الريح باوراق الزنزلخت ومن الجهة التي بقصدها اطلت اشباح رجال يتراكضون . انها الدورية الليلية . لاذ عن الطريق الى ساحة بيت جانبية ووقف عند الباب ، مر الرجال مسرعين الى النقطة التي سمعت فيها الصفارة . وضحك من بلادتهم . اعمالهم بليدة مشوشة كأفكارهم . غاب الرجال وخرج هو الى الطريق وركض ثانية الى المقبرة . كانت مظلمة موحشة ، القبور منتصبة كالاشباح ، والليل انتصف او يزيد ، وارتاح قليلا فرغم ان القبور لا تحوي الا الاموات ، وبقاياهم ، الا انها مخيفة يظنها الانسان تتحرك وفيها احياء . ولكن لينين .. مجرد التفكير بهذا الرجل يذهب الوحشة والخوف ، لا خوف من الاموات حتى لو قاموا من القبور والاضطهاد لا يخيف احدا ، يغضب الناس فقط ولا يخيفهم هذا ما يعرفه ، وما ركضه من وجه هؤلاء الا لانه يضن على نفسه ان تموت بايديهم . فتح باب احد القبور . كم هو مظلم وموحش واندس بجرأة . كانت الرائحة كريهة مقيتة ، واغلق عليه الباب . اشعل عود ثقاب بعد ان سد شقوق الباب بجسمه ، وظهرت جماجم وعظام وتابوت جديد . كاد يختنق فالجلوس هنا لا يطاق ، وضع انفه في احد الثقوب ومسح العرق عن جبهته العريضة ورأسه الاصلع ، ومن بعيد سمع اصوات الحراس يركضون ويشتمون بغضب ، وتقدم بعضهم الى المقبرة مهرولين كقطاع الطرق .

— لا احد !! همهم احدهم بضيق .

— انه الان ينام نوما هادئا عبثا نفتش هيا بنا !!

وعاد الحراس . بدأت الاصوات تخف والضجة تتلاشى حتى ذابت كليا .

اشعل سيجارة وسحب منها انفاسا طويلة وشعر براحة . المهم ان المنشور وزع كالمطلوب ! اطل الفجر وظل القبر مظلما كريها موحشا . كانت المقبرة قرب احد الدروب الفرعية . ارهف السمع وارسل نظره ، الطريق خال من الناس والنقطة بعيدة من هنا والضباب كثيف . زحزح الباب والقى نظرة اخرى على عظام الموتى والتابوت وانفلت الى الخارج واغلق الباب على العظام .

— لماذا كنت في القبر يا عم ؟

ارتعب واصطكت ركبتاه . ونظر الى صبي يقود حمارا على الطريق .

— كنت اصلي !! وظل الصبي محتارا .

— لا تخبر احدا !! ها !!

— طيب !! وسار الاثنان في جهتين معاكستين ، ينظران الى الوراء فتلتقي عيونهما ويتابعان السير .

قرأ الناس المنشور بجشع ورغبة ومزقوه . والحراس في دروب القرية يسألون ويتوعدون انكم في الواقع لا تخيفون احدا ولا احد يخافكم — قال في نفسه — الخوف فقط اذا غضب عامة الناس على الخونة والسفاحين ، الحراس يغضبون كل يوم ولكن الشعب لا يغضب الغضبة الكبرى الا مرة واحدة ويحل السلام .

اما المنشور فقد كتبه الشيوعيون وهو ضد الحرب !

محمد نفاع — بيت جن

حسين فاعور

حزيران والوعد في اقرت

— ١ —

يخوض جوادي المحيط لاقرت
ويطوي الصحارى لبرعم !
وجالسة انت في الشمس جالسة والفصول تمر
وتخضر وقت الحصاد البادر
وتخضر كل الصحارى
ويخضر شباك داري
وتخضر حتى المقابر !
وتبقين انت هزيمه
وخزي على باب داري
وتبقين فصل خريف مقامر
بمنتزه ليس فيه سوى قطتين ،
تعضان بعضهما والمقاعد قتلى
وتبعثين عارية في مدائن لوط
وقربك سوق الملابس جاهز ،
وتبقين جائعة والمطاعم حولك !
وابقى على الوعد
انتظر العربات التي نسفتها الشوارع !
وانتظر القدس ان تلد اليوم طفلاً
وابقى وتبقين ،
ثالثنا القيد والذل رابعنا والهزيمه !
سأنثر فوق يديك يدي
واصنع من ساعديك عباءه
سأذكرك اليوم يا كفر برعم
طويت الخيام وكربت رحلي
نويت الصلاة على ذيل ثوبك
هنا فيك عانقت طيف الحبيبه
وشدت يداي يديها
هنا عاش أهلي
وصيف الجليل على ساعديك !!
وصمتك يا كفر برعم
يذكرني بعيون الحبيبه
يذكرني بالتي قتلتني
يذكرني بالرمال وحر الرمال
ولون الهزيمه
سأرجع غضباً عن الموت يا كفر برعم
سأرجع غضباً عن العرش والتاج والرب
يا كفر برعم !
سأهدم كل الجسور التي تعبر الطائرات عليها
سأغلق كل المطارات يا كفر برعم
لكي لا تسافر هذي التي كل يوم أقبلها مرتين
واسكن في خصرها ألف مره !
عذابي عذابك يا كفر برعم
وثوب الهزيمة واحد
ولكنني هارب من عذابي
الى كأس خمر
الى صدر أنثى !!
وأنت على الوعد صامدة وجريئه !
سلي سور عكا
سلي البحر والرمل والعاريات ،
سلي الكرمل الهمجي الغبي
سلي كل صخره

— ٢ —

تمر الفصول ،
تمر السنين ،
تمر الليالي !
وشمس الحقيقة عنا تزاور ذات اليمين ،
تزاور ذات الشمال !
وابقى . وتبقين وجه الهزيمه !
انا ما جهلتك
انا ما نسيتك
احج اليك اذا قتلوني !!
هنا يكذب الكاذبون ،
ولا يصدق الصادقون .
هنا دير ياسين — والموت رحله
ومن يملك اليوم مثلي بلاداً جميله
يبيع الشوارع يأكل ملحاً
بلادي لذيذه
اذا أكلت في مياه البحار
بلادي لذيذه
اذا شربت في المطارات قبل الرحيل
فموتي بشهوتك الازليه
سألقاك في حفرة القبر سيفاً وفارس
سأخطبك اليوم راعية بدويه
ولن ارهب القبر ،
لن ارهب الموت ،
ما دام لي منك بعض خيال
وما دام يقتل باسمك ثائر !!

من شعر المقاومة الفلسطينية

نشرت « كفاح الطلبة » النشرة التي يصدرها اتحاد الطلبة الاردني في الضفة الغربية ، في عددها الرابع من السنة الرابعة في نيسان الماضي القصيدة التالية :

« الملحمة والفجر »

كل الشوارع اظلمت هذا المساء
كل الازقة والزوايا
والعار يجثم فوق صدر مدينتي
والذل والتنكيل
يا صانع التاريخ كيف يصير رأسك تحت اقدام البغايا ؟
المجد صار مخضبا بالدم ، بالاوحال صار
والعالم المنهار يقترف الخطايا
والفارس المغوار اغمد في صدور الشعب سيفه
والنار اشعلها الغزاة وسوف تفترس الغزاه
والموت كان ولا يزال طريقنا نحو الحياه
هذا المساء يطول يسقط من عل
والسيف يسقط ، ينكسر
كل الحياة تمرغت كل الجباه
وغدا ستنتصب الجباه وتفتخر

●●

هذا المساء
النور ينفض عنه اكداس السنين
ويدب في الصخر الحنين
وبطل ، ينظر حوله ليرى الرجال مجندلين
سقطوا على قدميه ، كانت ملحمة
والقهقهات المجرمة
تعلو وتعلو والغناء
يعلو على جثث الضحايا والدماء
والعالم المنهار يضحك بازدراء
كل السواعد اقسمت هذا المساء
كل الشوارع والحجارة والشجر
كل الخناجر والقنابل
ان تستميت فدى التراب وان تقاتل

انترنشنل

شعر حميد العرب

يا من تسألني من انت
اعرفني
انا انترنشنل
وشعاري مطرقة
وعليها منجل
لم اسرق ، لم اشهد زورا
لم اقتل
انا بلشيفي لا اخجل
بصفوف الحزب سأعمل
وسأعمل ... وسأعمل

✶

يا من تسألني من انت
عرقل اعمالي
جوعني وامنع عني مالي
فانا انترنشنل
لن اتحول
فتقبل هذا او فارحل

✶

اطلبني رهن التحقيق
ابعد عني اصحابي
سلمان وموسى وشفيق
طبني عذب اترابي
واظلم شعبي
علّ النائم من شعبي
يصحو ويفيق
علّ انا فل يصبح معنا
في الحزب رفيق

✶

هل تفهم هذا يا هذا ..
اطلبني ما شئت
رهن التحقيق .

✶

وتعود لتسألني من انت
وما انت ..
هاك جوابا مقنع
فاصغ ، واسمع
انا انترنشنل
فلاح .. عامل .. عامل
انا بلشيفي
وشعاري مطرقة
منجل .. معول

✶

جوعني ما شئت
واسجني في البيت
واسرق ارضي
اقتلني اقتل اصحابي
اقفل بابي
لكن لن تلقى غير الرقص
الرقص .. الرقص
حتى لو سرقت كل الارض

اخبار العلوم

الف سنة على البيروني

عقدت اللجنة السوفييتية لتاريخ العلوم الطبيعية والتكنيكية في الآونة الاخيرة جلسة خاصة بمناسبة مرور الف سنة على ميلاد ابي ريحان البيروني احد كبار العلماء الذين ولدوا في آسيا الوسطى .

وحاضر عن البيروني الاكاديمي السوفييتي بونفاني كدروف ، وعضو اكاديمية العلوم في جمهورية اوزبكستان ابراهيم مؤمنوف .

والبيروني مؤلفات خالدة ، تعالج علوم الرياضيات والاثنولوجيا . والمعروف ان ابي ريحان البيروني اول من عين اطوال الدائرة الارضية .

الطاقة الشمسية

سيعقد في باريس في تموز المقبل اجتماع ، سيكون بمثابة مؤتمر دولي للدراسة مما يتعلق بموضوع الطاقة الشمسية ومجالات استعمالها . وسيكون الموضوع الرئيسي الذي سيبحث في هذا الاجتماع : « الشمس في خدمة الانسان » ، وستشترك فيه عدة هيئات عالمية وستتولى اليونسكو تغطية نفقات الاجتماع .

اسبوعيات

كم من ظـالم فى التـاريخ ظـل يشطب حتى شُطب

ان قدر وزير البوليس ، السيد شلومو هيلل ، ليس مما يحسد عليه - فبسبب اصله الشرقي ، وانه يستطيع ان يحكي بالعربي ، عينته الحكومة قيما على ((التفاهم)) مع الوجهاء العرب فى المناطق المحتلة وخصوصا فى القدس العربية المحتلة . ولكن الامور سارت على نحو اضطرته ، يوم الثلاثاء الماضي ، ٥ حزيران ، الى التشطيب على هذا ((التفاهم)) . لقد تباهت دار الاذاعة الاسرائيلية بشكل اثار اغتباطنا بان وزير البوليس ، بنصه وشخصه ، اشرف على عمليات البوليس الاسرائيلي فىالقدس العربية ، يوم الذكرى السادسة لحرب حزيران العدوانية ، وعلى عمليات التشطيب بالدهان الاسود على واجهات الحوانيت التي اقفلت ابوابها اضرابا ، وعلى اعتقال العشرات من اصحابها ، وعلى انزال الاعلام الفلسطينية التي ارتفعت فوق اسوار القدس وفوق المساجد وحتى فوق نقطة بوليس السيد شلومو هيلل فى بيت حنينا . اما التشطيب على الشعارات ، التي ملأت الجدران واجنحة السيارات - فلسطين الى الابد ، لن نرضى بالاحتلال ، فقد تعوّد عليها بوليس السيد شلومو هيلل ومنذ زمن سلفه المرحوم شطريت ، منذ ان تمرنوا فى الناصرة وفى غيرها فى اسرائيل على تشطيب شعارات : ليسقط الحكم العسكري ، ليسقط نهب الاراضي والترحيل ، بور سعيد عربية والقناة مصرية ، لا عودة الى غزوة سيناء ومجزرة كفر قاسم ، اطلقوا سراح المعتقلين ، لن يزيدنا العنف الا عنفوانا ، طفح الكيل يا اشكول ، أنسحبوا نحو السلام ، الخ !

اما نابلس وغيرها من مدن الضفة الغربية فقد كانت خارج صلاحيات السيد وزير البوليس . فهي مناطق ((محترقة)) - اي اليد موضوعة عليها . وهي يد وزير آخر هو السيد موشي ديان . فكان على الحكام العسكريين ان يستدعوا رؤساء البلديات واصحاب الاعمال وان ينذروهم بان الدولة ستعتبر اشتراكهم فى اي اضراب ، او عمل احتجاجي فى ذكرى حرب حزيران ، عملا معاديا لها . وكان على قواتهم ان تقوم بنفسها بتنظيف الشوارع من المسامير ، والجدران من الشعارات ، والمآذن من الاعلام الفلسطينية .

هذا واكدت دار الاذاعــة الاسرائيلية ان قوات الامن الضخمة ، التي هرعت الى القدس العربية والى بقية المناطق المحتلة ، قد نجحت فى اعادة الهدوء والنظام ، وانه بعد الانتهاء من المسيرات الى انصبة الشهداء فى القدس العربية ، وتسجية باقات الزهور النضرة ، ومسيرة نساء البيرة ورام الله ، ومسيرات أخرى ، خلت الشوارع من الناس واستتب الهدوء والنظام . وهكذا خلت الشوارع من الشعب ، كل الشعب ، الذي يحول دون استتباب ((التعايش السلمي)) بين العرب واليهود . فهل ، بعد هذا كله ، يستطيع اي كائن كان ان يشك فى نجاعة قوى الاحتلال وذكائها الخارق ؟!

أي نعم ، انا اشك فى ذلك . ومثلي كثير . فان النضال الجماهيري السياسي الذي قامت به جماهير المناطق المحتلة يوم الثلاثاء الماضي ، وفى اصعب الاوضاع الداخلية والخارجية ، قد كان الضربة الثالثة ، ثالثة الاثافي ، على كل احلام الاحتلال باستتباب وجوده فى المناطق المحتلة . كانت الضربة الاولى حين لم يستطع الاحتلال ان يفرض الانتخابات البلدية الا بالنبوت ، فلما جرت هذه الانتخابات لم ينل منها مأربه . واما الثانية فبعد العاشر من نيسان . واما الثالثــة ففي الخامس من حزيران السادس . ويشعر الشعب فى المناطق المحتلة بقوته حين يوحد صفوفه ، ويرى كيف ان النضال الجماهيري يثير فى اوساط الاحتــلال الحيص والبيص ، ويمزق عن عورته ورقة التوت . واما اصدقاؤه العالمية فحدث عنها ولا حرج ، خصوصا عشية اجتماعات مجلس الامن . واما اصدقاؤه فى اسرائيل فان هذا النضال الباسل والشعب الحكيم انما يثير الاحترام والتأييد له فى نفوس محبي السلام الحقيقيين فى اسرائيل ويكشف امام شعب اسرائيل الحقيقة الكبرى وهي ان التعايش السلمي الحقيقي لا يكون بتنظيف شوارع القدس العربية ونابلس وغيرهما من اهاليها بل بتنظيفها من قوى الاحتلال . لقد شطب بوليس السيد شلومو هيلل على واجهات الحوانيت المقفلة اضرابا . ولكنه بهذا قد شطب على مستقبل الاحتلال ، وشطب على بقية يأس فى نفوس فى المناطق المحتلة ، فاستشعر الشعب بقوته وبجدوى نضاله وبانه من الممكن النضال فى كل الظروف والاحوال بل فى اصعب الظروف والاحوال !

ان التاريخ لا يعيد نفسه . ومع ذلك فلا بأس من ان نذكر انه فى السنوات الاولى على قيام اسرائيل ، وكانت الجماهير العربية الباقية مشتتة ، مذهولة ، معزولة ، ولا ندري كيف والى اين ، دفعتنا الحاجة ، أم الاختراع ، الى صياغة هذا الشعار نفسه : ((من الممكن النضال فى كل الظروف والاحوال بل فى اصعب الظروف والاحوال)) . واثبتنا ذلك ! علينا ان نحيي اخوتنا القوى التقدمية الوطنية الواعية فى المنـاطق المحتلة التي وجدت طريقها ووضعت، فى الخامس من حزيران السادس ، معالم نصر الشعب وسلام الشعوب الحقيقي .

فكم من ظالم فى التاريخ ظل يَشطب حتى شُطب !

(جهينـــة)

أهــالي طرعــان يتذمــرون مــن نقص ميــاه الشــرب

طرعــان - لمراسلنــا - يتذمر الاهالي من نقص مياه الشرب ، فى المدة الاخيرة ، وخاصة فى الاماكن المرتفعة ، حيث تنقطع عنهم المياه تماما فى ساعات الظهر من كــل يوم .

وهذا النقص الذي اصبح تقليدا سنويا فى كل صيف ، ينجم عن سقي مروج الخضرة التابعة للمستوطنات المجاورة فى ساعات النهار ، كذلك عن استغلال كسارة سوليل بونيه المجاورة مياه الفتحة المخصصة للقرية فى ساعات الليل لملء خزاناتها بالمياه لاستعمالها فى النهار .

وهكذا يعطش الاهالي بينما المروج تسقى والمشاغل تعمل على مرأى من مجلسنا المحلي الذي لا يحرك ساكنـــا ، ولا يقوم بمراجعة المسؤولـين لتوفير المياه للسكان .

والجديـر بالذكـر ان الكسارة تستهلك مياههـا باتفاق مع المجلس المحلي !

ان المجلس المحلي مطـالب باتخاذ الاجـراءات اللازمة لتزويد القرية بالكمية الكافية من مياه الشرب ووقف هـذا الاستهتار بمصالح سكـان القرية .

محــاضرة فى الرامـــة عــن تــاريخ الطــائفة الدرزيــة

الرامة - لمراسلنا - قــدم السيد عاصم خطيب عضو لجنة المبادرة الدرزية والشاعر نايف سليم محاضرة عـن تاريخ الطائفة الدرزية حضرها عشرات المستمعين من ابنــاء قرية الرامة فى نادي الحـزب بالقرية يوم السبت الماضي (٢-٦) .

وشجب المحاضران محاولة السلطات عزل الطائفة الدرزية عن قوميتهم العربية . وعددا اشكال الاضطهاد القــومي والتمييز التي تتعرض لهـا القرى الدرزية مثلها مثــل بقية القرى العربية .

وقرر الاجتماع الاحتجـاج على هدم بيت السيد سلمان حسن غانم فى قرية بيت جن وبالمطالبة بتوسيع مناطـق وتنظيم الخرائط الهيكليــة للقرى العربية .

رد وزيــر التطويــر على النقــاش حــول قضايــا الكهربــاء

القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير التطوير جلياتي على النقاش الذي اثاره النائب توفيق طوبي حول قضايا الكهرباء فى القرى العربية . فقال : « لقد اثار النائب توفيق طوبي هذا الموضوع قبل سنة ايضا ووعدت آنذاك بان اهتم بالامر . واعتقد اننا تقدمنا كثيرا . اني لا أريد ان اقول ان شركة الكهرباء عملت كل ما بوسعها وربما كان بامكانها ان تعمل اكثر » . ومع ذلك اتهم الوزير القرى بانها سبب التأخير الاساسي اذ انهم قبل سنتين او ثلاث لم يلحوا ولم يظهروا تجاوبا . وقال ايضا : هناك صعوبات موضوعية منها معارضة شخص او اشخاص فى وضع عواميد كهرباء فى ارضه ، وهذا احيانا يعرقل مد الكهرباء فى قرية كبيرة باكملها . وفى نهاية الامر يمكننا ان نلجـأ الى المصادرة . وهنا قاطعه توفيق طوبي قائلا : هذه حوادث نادرة وليست شائعة .

وقال الوزير : كانت اوقات فى الماضي لم تكن لدينا فيها المخصصات ولكن الان هناك مخصصات كافية . ففي الميزانية هناك مليـون ونصف مليون ليرة قروض للقرى العربية . وبالاتفاق مع البنك العربي اقمنـا صندوقا اضافيا بقيمة ٣ ملايين ليرة لاعطاء قروض . يؤسفني ان ميزانية السنة الماضية لم تستغل . لم يتقدموا بطلبات قروض ... هناك اموال فى الصناديق واذا لم تصرف هذه المبالغ فهذا ليس لاننا لا نمد الكهربــاء فالكهرباء تصل الى القرى . وقـد اجبرت شركة الكهرباء على تغيير اسلوب عملها باعطاء العمل ايضا الى مقاولين . يؤسفني ان اقول ان العمل لن يتم خلال سنتين ولكنه يتقدم ، وشركة الكهرباء تبذل جهـودا كبيرة لتقدم العمل .

الكتلة الشيوعيــة ترســل رسائــل الى مراقب الدولة ، ومتصرف اللــواء (الرملة) مطالبــة بالتحقيــق فى مخالفات ترتكبهــا ادارة المجلــس المحــلي

الطيبة - لمراسلنا - ارسل الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو المجلس المحلي رسائل الى كل من مراقب الدولــة (قسم شكاوى الجمهــور) وحاكم لواء المركز (الرملة) مطالبا بالتحقيق فى مخالفــات ارتكبتها ادارة المجلس المحلي ، وهي :

١ - لجان المجلس المحلي معطلة تماما :

ان جميع لجان المجلس بما فيهـا لجنة المعارف والصحــة والشؤون الاجتماعية والرقابة معطلة تماما ، ولم تعقد اي اجتماع لها منذ سنتين ، وهذا الامر مناف للقانون ، ويعمـل على اضعاف وعرقلة اعمال المجلس . ونطالب بمراقبة هذا الامـــر ، والعمل على اصلاحه .

٢ - صرف مبالغ للرئيس ونائبه كرواتب ، زيادة عــن المقرر لهما فى الميزانية :

فى السنة (٧٠ - ٧١) صرف مبلغ عشرة آلاف ليرة زيادة عن المبلــغ المصدق عليه فى الميزانية على راتــب الرئيس ونائبه .

كذلــك فى السنة (٧١ - ٧٢) صرف مبلغ ٩ آلاف ليرة زيادة عــن المصدق . وبتاريخ ٢٢-١٢-٧٢ عقــد المجلس المحلي جلسة طارئة لبحـث هذا الامر ، واتخذ القرار التالي : (اعطاء الرئيس والادارة مدة ثلاثـــة اشهر للحصول على موافقة خطية من حاكم اللواء ، وعقد جلسة لاعــادة النظر فى القرار المذكور اعلاه) اى بخصوص المبالغ الزائدة عـــن الميزانية . وحتى اليوم ٤-٦-٧٣ ، اي بعد مضي اكثر من خمسة اشهر على هذا القرار ، لم يعقــد المجلس اية جلسة ولا يعلم الاعضاء شيئا عن موقف وزارة الداخلية .

اننا نطالب بالتحقيق فى هـــذا الامر ، والعمل على اعادة المبالــغ الزائــدة لصندوق المجلس المحلي خصوصا اذا لم تنل المصادقــة القانونية .

٣ - تنزيلات عن المواطنين ، دون الرجـــوع للمجلس ، وبتصرف فــردي من الرئيس ونائبه :

هنالك عدة تنزيلات جرت مـــن حسابات المواطنين ، بتصرف فردي من قبل الرئيس السيد احمد العلي او نائبه السيد عبد اللطيف الصالح ، ودون معرفة اعضاء المجلس . انـنـا نعتقد ان هذا التصرف الفردي غيــر قانوني ، وان اية تنزيلات يجب ان تجري حسب الاصول القانونية (عن طريق لجنة اعتراضات وباطــلاع المجلس ومصادقة وزارة الداخلية) .

ملاحظة : (لدينا لائحة عن هــذه التنزيلات ، ونحن على استعــداد لاطلاع القراء عليها وكذلك بالامكان الاطلاع عليها فى سجلات المجلس) .

هذا وتطالب الكتلة الشيوعية من مراقب الدولة وكذلـك من متصرف لواء المركز فى الرملة ، بالتحقيــق فى هذه الامور والمخالفات ، واعــادة الامور الى نصابها القانـــوني ، واتخاذ الاجراءات المناسبة .

صــورة

من نسيم ابو خيط

فى السينمـــا

كنت قد فرغت لتوي من المرافعة فى المحكمة ، دفاعا عن احد موكلي .. كنت غاضبا لان القاضي ادانــه رغم ان الادلة لا تكفي لذلك ..

نظرت الى الساعة .. فقدرت بان العرض فى السينما النهارية سيبدأ بعد قليل .. وفكرت بان هذا خير حــل ينسيني دوامة المحكمة .. اشتريت تذكرة ودخلت ..

ولكني لم استطع ان اتابع العرض .. فكان احدهم قد ادخل فى رأسي اسطوانة تدور وتدور .. ما ان تنتهي حتى تبدأ من جديد لتعيد الى مسمعي محضر المحاكمة ..

.. ولم احتمل أكثر .. وخرجت ..

مررت بقاعة التدخين ، فرأيت احد افراد الدفاع المدني يرمقني بنظرات فضولية .. فعبرت دون ان اعيره انتباها .

- يا سيد .. انت .. هالو ..

وعندما لحق بي كنت قد وضعت قدمي على رصيــف الشارع ..

- انت .. ! قال ممسكا بذراعي ..

نظرت اليه وقلت :

ماذا تريد ؟

- لماذا خرجت من السينما ؟

- لم يعجبني العرض ..

- أتسمح لي بالهوية ؟ ..

وصاح عندما تفحصها : وعربي ايضا ؟! لا .. لــن تذهب .. يا بوليس .. يا بوليس ..

وجاء الشرطي ، وكان ضابطـــا .. وتجمع حولنـــا الفضوليون ..

- انه عربي يخرج من منتصف العرض و ..

- وماذا فى الامر ؟ سألت .

- قد تكون تركت شيئا وخرجت ! - اجاب الشرطي .

- لا .. لم يكن معي شيء ولم أنس شيئا ..

- لا تتظاهر بالبلاهة والبراءة .. قد تكون قد وضعــت متفجرات فى القاعة !

- هاكم اسمي وعنواني ومحل عملي .. فانا محام واعرف القانون ..

- لا .. ا .. ا .. ، اهي علينا ؟ - قال ذلك وهو يميل برأسه ناحية كتفه .. غامزا بعينه .. واضاف :

- لقد درست القانون بالطبع .. فانت محام .. وقالوا لك بان المتهم بريء الى ان تثبت ادانته ! .. ولكن هنـــاك حالات ، وفى ظروفنا الخاصة ، كما تعلم ، يكون فيها البريء متهما الى ان تثبت براءته ... ولا بد انك واجهت حالات كهذه فى عملك .. ولذلك جميل انك تعرف القانون ، فهـــذا ينفعك كما ترى .. ولكن لنترك جانبا هذه المعرفة ، موقتا ، ولنقل بانك ستبقى مع رجل الدفاع المـــدني الى ان ينتهي العرض !

* *

اعادني رجل الدفاع المدني الى قاعة التدخين ، وجلس بمحاذاتي فخلت نفسي فى قاعة محكمة انتظر حكم القاضي : فاما الى السجن او يطلق سراحي ..

- بوم .. بوم .. بوق .. ف .. ف !

وانتفض الجالس الى جانبي ونظر الي فورا ..

- قه .. قه .. قا .. ه

وكدت أسقط عن المقعد من شدة الضحك .. فقــد كان الانفجار على الشاشة فى الداخل !

- الى جهنم ..

قال ذلك رجل الدفاع المدني مبتعدا عني .. ولم ادر من هو الذي ((الى جهنم)) .. أهو انا ، أم الفيلم الذي يعرض الداخل ، أم الطاقية الخضراء التي انشغل فى تعديلها فــوق رأسه ؟

استفــزاز وقـــح ضد السجناء العــرب فى سجن بئر السبــع

بئر السبع - لمراسلنا الخاص - تقوم سلطــات السجن هنا باستفزاز وقــح ضد المساجين العرب مـن المناطق العربية المحتلة ، ففي سجن بئر السبع يقبع المئات من ابناء الشعــب العربي فى المناطق المحتلة . وتقــوم السلطات باجبار المساجــين العرب على العمل فى انتـاج اجهزة ولوازم عسكرية للجيش الاسرائيلي .

اكثر من مرة نشرنا فى جريدتنـا « الاتحاد » عن اوضاع مئـات المعتقلين من المناطق المحتلة فى سجن بئر السبع . وكيف ان السلطــات تشغلهم فى اعمال تعود بارباح طائلــة على صندوق الدولة المحتلة .

اما البدعة الجديدة التي اخترعها المسؤولــون فهي تشغيل هؤلاء المعتقلين ، دفاعا عن وطنهــم ، فى انتاج لوازم ومتطلبات عسكريـــة للجيش الاسرائيلي .

ويقول أحد السجناء ، عـــلي شاهين الذي أبعد من سجـن بئـر السبع بتهمة التحريض ، ونقل الى سجــن الرمـــلة ، ان السجناء العرب رفضوا هذا العمل واحتجوا عليه لدى المسؤولين وكـان هو من بين الذين قابلوا مديــر السجن وقال له : انكم تريدون جرح مشاعرنا القومية وعزتنا الوطنية ، اتريدون منا ان نساعد الدولة التي تقتل اخواننا ، وان نقتلهم بايدينا ، انكم تستطيعون ان تجبرونا عــلى القيام بهذا بواسطة السلاح » .

ولكسر وحدة السجناء العـرب فى سجن بئر السبــع قامت ادارة السجن بتوزيعهم على غرف انفرادية فى السجن لتعزل المعارضين وقيـادة المعارضة عن باقي السجناء الذيـن اجبرتهـم على العمـل بالاغــراء والتهديد .

وعلى الرغم من ذلك فان معنويــة السجناء العرب فى سجن بئر السبع عالية ويرفض المعارضون لهذا العمل الانصياع وتلبية مطالب المسؤولين .

ادارة غيبور - يركا لا تعرف حدودا لصلاحيــاتها تجاه العامــلات !

لمراسلنا - الخاص - يظهر ان ادارة مصنع غيبور - يركا لا تعرف ان للعامل حقوقا يجب احترامها .. وهي الحقوق التي اكتسبتها الطبقة العاملة بكفاحهـا المتواصل واجبرت اصحاب الاعمال وحكوماتهم عــلى احترامها .

● من هذه الحقوق التي ترفضها ادارة هذا المصنع ، حق العاملات فى انتخاب لجنة تمثلهن وتدافع عـــن حقوقهن وترفع مطالبهن .

مدير المصنع السيد قاسم قضماني هدد العاملات مباشرة وعن طريــق المسؤولات : ان كل عاملة تطـالب باقامة لجنة مصيرها الفصـــل من العمل !!

وعندما طالبت لجنة عمال يركـا والقرى المجاورة ادارة المصنع (وهو واقع ضمن منطقة صلاحياتها) باقامة لجنة للعاملات ، اجابت الادارة : نحن تابعون لمجلس عمال عكا ، فلا تتدخلوا فى شؤوننا !!

اما مسؤولو المعراخ المسيطرون فى مجلس عمال عكا وفى الهستدروت عامة فلا « يفطنون » حتى الى هذا الواجب الاولي - واجب اقامة لجنة عمـــل كما تنص انظمة الهستدروت !

ان ادارة المصنع يتواطؤ قـــادة الهستدروت المعراخيين ترفض اقامة لجنة عمل لانها تريد ان تلعب بحقوق العاملات وتستغلهن على خاطرها !

● ومن « الاختراعات » الاخيرة لهذه الادارة ، التي تقصد بهـــا تخويف العاملات واجبارهن عـــلى العمل اكثر من طاقتهن ، نظــام عقوبات !!

وحسب هذا النظام فــان الادارة تستطيع فصل أية عاملة (مهمـــا كانت اقدميتها فى العمل) لمــــدة اسبوع كعقوبة لان عملها لا يعجــب الادارة ! ثم تعود العاملة الى العمل تحت المراقبة ، واذا لم يتحســن عملها (حسب مقاييس هذه الادارة) فانها تفصل على طول !!

وكانت اول ضحية لهذا النظـــام عاملة من قرية جولس فصلوهـــا فى الاسبوع الماضي كعقوبة ! وهـــذه العاملة ، نايفة صالـــح) قديمة فى العمل ، وقد نالت فى نيسان الماضي جائزة تقديرية على عملهـا من ادارة المصنع نفسها ! فماذا عدا ومــاذا بدا لتعاقب ؟!

● وشيء آخر يميز هذا المصنـع ان ادارته ترفع مقطوعية العمـــل (النورما) حسب هواهـــا ! وخصوصا عندمـــا يرتفع اجـــر العاملات بناء على اتفاق قطري كمـا حدث فى مطلع السنة الحالية .

ولكن حتى بدون ذلـك يرفعـون النورما . فمؤخرا رفعوها فى احــد اقسام العمل (القومي) من ١٢٤٠ قطعة يوميـــا الى ١٤٠٠ بدون أي مبرر !

ومما يجدر ذكره اخيرا ان مديــر الانتاج فى المصنع كان مرشحا مــن قبل المعراخ فى قائمته فى انتخابــات عمال النسيج !!

ترى ألا يفهم قادة الهستـــدروت المعراخيون ان من واجبهم (وليس حسنة) المحافظة على حقوق العمال ما داموا يعيشون على اكتـــاف العمال ، على الاقل ؟!

الطلاب الاسرائيليون فى بلغاريــا يستنكرون حملة الاعتقــالات الارهابيــة فى اسرائيـــل

من بلغاريا - وصلت مكاتب « الاتحاد » رسالة الطـــلاب الاسرائيليين الذين يتعلمون فى جامعات بلغاريا الاشتراكية ، وفى هذه الرسالة يستنكرون أشـــد الاستنكار حملـــة الاعتقـــالات الارهابيـــة الاستفزازية ضد اعضـــاء الحزب الشيوعي فى قريـــة الطيرة ومن بينهم الطالــب احمد عبد الكريم منصــور الذي جاء من بلغاريا لقضـاء عطلة قصيرة عند أهله .

وتطلب الرسالة بالافــراج عن المعتقلين الابرياء فـــورا وبوقف هذه الحملة المسعورة المبرمجة عشية معـــارك الانتخابات .

المجلس المحــلي فى الطيبـــة يتخـــذ قـــرارا بفصـــل مديـــر المـــدرســـة الثانويـــة

الطيبة - لمراسلنا - اتخذ المجلس المحلي فى الطيبة فى اجتماعه المنعقد بتاريخ ٢٦-٥-٧٣ ، قرارا بانهـــاء عمل السيد دورون ، مدير المدرسة الثانوية . وقد سرد رئيس المجلس فى هذه الجلسة الاسباب الداعية للفصل واهمها عدم تعاون المدير بالمرة مــع المجلس المحلي وعدم انصياعه لارشادات المجلس المحلي او قراراته ، واكثر من ذلك فعدة رسائل (قرأت فى الجلسة) ، تشير الى تهجم المدير على رئيس واعضاء المجلس المحــلي خلال سنوات طويلة . كذلك سوء معاملته مع الهيئة التدريسية والطلاب وانخفاض المستوى التربوي نتيجة هذا السلوك .

وقد اتخذ المجلس هـــذا القرار بالاجماع ، وبتغيب ثلاثة اعضاء من المعارضة .

وقد صوتت الكتلة الشيوعية الى جانب الفصل ، وذكرت ان على المجلس الاهتمام بتطوير المدرسة الثانويــة والقضاء على كل العوامل التي تعرقل تقدم المدرسة .

ان الكتلة الشيوعية طالبت المجلس خلال سنين طويلة بتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه وحمل الامانة الغالية الا وهي مستقبل طلابنا . ان نواقص خطيرة موجودة فى المدرسة الثانوية ، فعدا عن البرامج ونواقصها ، لا يوجد مختبر ، ولا قسم علمي ، الامر الذي يضر بطلابنا كل الضرر ، فيتخرجون من المدرسة الثانوية ، وهم صفر من الناحية العلمية ، الامر الذي يعرقل تحصيلهم الجامعي .

اضمــن حقــك فى الاقتــراع للكنيســت الثامنــة وللسلطـــات المحليــة

أيهــا المواطن ،

فى تشرين الاول ١٩٧٣ ستجـــري الانتخابـــات للكنيست الثامنة ولمجالس السلطات المحلية .

تأكد ان اسمك قد ادرج فى سجلات الناخبين .

تستطيع التأكد من ذلك بمراجعة نادي الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي فى مكان سكنك او اي من اعضـــاء الحزب .

قدم الاعتراض اللازم اذا ظهر ان اسمك لم يـدرج فى سجل الناخبين .

الشباب والشابات الذين وصلوا الثامنة عشر عاما من العمر فى ٧٣/٩/١٢ - يحق لهم ايضا الاقتــراع .

آخر موعد للاعتراض لضمان حق الانتخاب هـــو ١٩٧٣/٧/٨ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المركز

تهنئـــات

تهانينا الى

* الرفيق محمد حســـن اغبارية وعروسه بالزواج

اعضـاء الحزب والشبيبة - خلية الفتيات - ام الفحم

* الصديق محمد توفيـــق كيوان بالزواج

* الصديق فؤاد حســن اغبارية بالزواج

اعضاء الحزب والشبيبة - ام الفحم

* الصديق صالح اغبارية وزوجته مريم

بالمولودة الجديدة

الحزب والشبيبة - حيفا

تهانينا القلبية الى الرفيق محمود احمد الحكيم وزوجته بمناسبة المولودة البكر

غـــاده

الحزب والشبيبة - كفركنا

مؤتمر المليونيرين فى القدس يقرر انشــاء صندوق تشجيع رؤوس الاموال الاجنبية

القدس - انهى مؤتمـــر اصحاب الملايين الاجانــب والاسرائيليـــين يوم الخميس الماضي أعماله فى القـــدس ، ودام المؤتمر اربعة ايام وهــو المؤتمر الثالث الذي ينعقـــد فى البلاد منذ حرب حزيـــران سنة ١٩٦٧ والذي يفتــح البلاد والمناطق المحتلة امـــام الاحتكارات الاجنبية .

وكان محافظ « بنـــك اسرائيل » موشه زنبر قـــد القى خطابا فى المؤتمر تحـــدث فيه عن اعباء اسرائيـــل الاقتصادية وخاصة النفقـــات العسكرية واعترف انه لـــو خصصت اسرائيل للدفاع من دخلها الاجمالي النسبة المئوية ذاتهـــا التي خصصتها لـــه الولايــات المتحــدة فى ذروة الحرب الفيتنامية لامكن توفير ٤٠٠ مليون جنيه استرليني ولامكن استخدامها فى اغراض اخرى .

هذا وقرر المؤتمر انشـــاء « صندوق ائتمان » لتشجيع توظيـــف رؤوس الامـــوال الاجنبية فى البلاد .

افتتــاح نــاد للهستدروت فى عبلــين

عبلين - لمراسلنا - بعـــد مضي حوالي ثلاث سنوات على اغلاق نـادي الهستدروت فى عبلين ، تم يوم السبت الماضي ٢-٦-٧٣ ، افتتاح نـــاد للهستدروت فى عبلين ، بعـــد تطبيل وتزمير واجتماعـــات مشبوهة فى غرف مقفلة ، كان محورها الرئيسي : كيف يمكن ابعاد الشيوعيين عن هيئـــة ادارة النـادي الهستـــدروتي « العتيد » ؟!

وبحضور حمد خلايله مركز نوادي الهستدروت ، ومحمد عثمان ، مراسل « الانباء » ، وبعض الموظفين والمعلمين ، والموعودين بأن يكونوا معلمين ، وفريـــق من زلم السلطـــة الموتورين ، وبغياب عنصـــر العمال ، تكلم يعقوب كوهـــن مركز القســـم العـــربي فى الهستدروت بحيفا ، فركـــز على دور الهستـــدروت فى خلق « المساواة » خلال ٢٥ سنة الماضية بين العمـــال العرب واليهود فى اسرائيـــل وعلى انضمام العمال العـــرب للهستدروت و « تنظيمهـــم ورفع مستواهم » ! وقال ان الهدف من فتح النادي هـــو « التثقيف » وطلب مـــن الشباب التعاون فى نطـــاق النادي الهستدروتي . ولكـــن حضرته حاول ان يظهـــر الهستدروت وكأنها ملـــك لحزب العمل او انها احـــدى مؤسساته الحزبية ، وليست نقابة تضم العمال من كافـــة الاتجاهات . ان تجاهل دعوة الشيوعيين فى عبلين واكثريـــة العمال فى القرية المنظمين فى الهستدروت هو تجاهـــل مقصود حتى لا تسمع مطالب العمال الحقة مثل تنظيم عمل عيادة « الكوبات حوليم » فى القرية حيث يزورها الطبيب زيارة خاطفة وحيث عـــدم الجدية فى فحص المريـــض وافتقار الصيدلية للـــدواء اللازم ، الامر الذي يضطـــر المريض الى الانتظار اياما ليحصل على العلاج وحيـــث يتغيب الطبيب اياما عـــن العيادة بحجج مختلفة . هذا بالاضافة الى عدم الالتفات الى قضايا الشباب الرياضية مثل « فريـــق هبوعيـــل فى القرية » .

وبعد ان انهى يعقـــوب كوهـــن كلمته سأله بعض الشباب اسئلة محرجة منها : ما السبب فى فتح نـــادي الهستدروت اليوم قبـــل الانتخابات بثلاثة اشهر ؟

ولماذا للنادي سكرتيران احدهما مسلم والآخـــر مسيحي ؟

ولماذا لا توجد عيـــادات « كوبات حوليم » فى العديـــد من القرى العربية رغم وجود مئات من العمال فيها ؟

ولمـــاذا اغلق نـــادي الهستدروت فى عبلين قبـــل ثلاث سنوات ؟

وحين كان هؤلاء الشبـــاب يسألون الخطيب كان الغمـــز واللمز يدور بين الاعوان حتى افهموه ان هؤلاء من الشبيبة الشيوعية !!

وفى الختام حاول الخطيب ان يطعم نفسه جوزا فارغـــا بالادعاء ان الهستدروت كانت قد عبـــدت شارع عبلـــين الرئيسي قبل ١٥ سنة ، وقال نحن الذين فتحنا النـــادي الهستدروتي فى الماضي ونحن الذين اغلقناه حين لم يتجاوب معه الشبـــاب . ونأمل ان يتجاوب الشباب مع النـــادي فى هذه المرة !!

ولكن الشيوعيين يقولـــون للضيوف وللاعوان ان مثل سلمان سلمان فى عبلين ماثـــل امامكم .. فما رأيكم ؟ .

تحديد اقامة الرفيق حسن محمود

الرينة - لمراسلنا - تلقى الرفيق حسن محمود ، عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعضو سكرتارية النقابة القطريـــة لعمال البناء فى اسرائيل ، امرا من السلطات بتحدد اقامته فى منطقـــة « يزراعيل » لمدة سنة كاملة .

تصويـــب

فى العدد السابق ورد خطأ فى وصف الزنزانة (لـــدى زيارة المحكمة العسكريـــة اليها) فى سجن الخليل فقـــد جاء ان مساحتها متر ونصف متر مربع ، والصـــواب ان طولها متران ونصف المتر .

نشاط شعبي واسع في اسرائيل، احتجاجا على عدوان حزيران

مسيرات وتظـــاهرات واجتماعـــات ورفـــع شـــعارات ضـد الاحتـــلال

[illegible] لمناسبه مرور ست سنين على حـــرب حزيران العدوانيـــة واحتجاجا على استمرار سياسة الحرب والعدوان ورفض حكام اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتله تنفيذا لقرار مجلـس الامن رقم ٢٤٢ عقـد الحـزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفـــا اجتماعا شعبيا في مقره مســـاء ٤ ـ ٦ ـ ٧٣ تكلم فيه الرفيقان: النائب ا . ليفنبراون وزاهـــي كركبي سكرتير اللجنه المركزيه، وترأس الاجتماع الرفيق شفيق طوبي .

وفي عكا عقد اجتماع حاشـــد في نادي الاخوة مساء الثلاثـــاء ٥ ـ ٦ ـ ٧٣ حضرته وفود من بيت جن والرامة ونحف والبعنه ومجد الكروم وجديدة والمكـــر وابو سنان وكفر ياسيف ويركا ومعليا والبقيعه وافتتح هـــذا الاجتماع الرفيق محمد نفـــاع سكرتير منطقة الشبيبه . وتكلم فيه السكرتير العام للشبيبـــة الشيوعيـــه الرفيـــق يورام جوجانسكي والقـــى الرفيـــق الشاعر نايف سليم قصيـــدة حماسيـــة قوطعـــت مرارا بالتصفيق : وكانت لجنة منطقة الشبيبه في عكا قد دعت الى هذا الاجتماع .

وفي الناصرة عقـــد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعـــا احتجاجيا في قاعة « نادي فؤاد خوري » تكلم فيه عضو المكتب السياسي الرفيق سليم القاسم وافتتحه عضو سكرتيريه فرع الحزب في الناصرة الرفيـــق حسين ابو اسعد .

وفي يافه الناصرة عقـــد الاجتماع في مساء الثلاثاء ٥ ـ ٦ ـ ٧٣ تكلم فيه عضو الكنيست الرفيق ا . ليفنبراون وعضـــو المركز الرفيق اسعد يوســـف وسكرتير الفرع الرفيـــق نادر لوباني .

وفي اجتماع شفا عمرو مساء الثلاثاء ٥ ـ ٦ ـ ٧٣ تكلم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي وعضو اللجنه المحلية الرفيـــق كريم غالي .

وفي كفر ياسيف قام اعضـــاء الشبيبه الشيوعية مـــن كفـــر ياسيف وابو سنان ويركـــا وجديدة بمسيرةتظاهرية حملت شعارات سارت بها من مقـــر الحزب الى السوق ووقفتوسط احتشاد كبير تجمـــع في كفـــر ياسيف صباح الخميس ٧ ـ ٦ ـ ٧٣ من مختلف القرى المجاورة .

ومن هذه الاجتماعات اتخذت قرارات تطالب الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن والغاء القيود المفروضه على تنقل اعضـــاء الحزب الشيوعي وايقاف موجة الغلاء .

والجدير بالذكر ان بيان اللجنة المركزيه للحـــزب الشيوعـــي الاسرائيلي ، بمناسبه ذكرى الخامس من حزيـــران ، وزع باللغتين العبرية والعربيـــة ، بشكل واسع في مختلف انحاء البلاد . وكان الشيوعيـــون في تل ابيب والناصرة قد نظموا تظاهرات شعارات رائعه يوم السبت الماضي .

اضراب عام للاطباء في اسرائيل

الكتلـــة الشيوعيـــة تطلب عقـــد جلسة طـــارئة للجنـــة التنفيذية للهستدروت وتصدر منشورا تؤيـــد اضراب الاطبـــاء ● الاضراب يشـــمل ســـتة آلاف طبيب ..

تل ابيب ـ بدأ امس الخميس اضراب الاطباء العام في البـــلاد . ويشترك في الاضراب ٦ آلاف طبيب. ومنذ صباح البارحة توقف العمل في جميع مستشفيات الحكومة في البلاد ومستشفيات صندوق المرضى (كوبات حوليم) وفي اكثر من ١٠٠٠ عيادة طبية تابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) .

وعلى الاثر ، امس ، بعثت الكتلة الشيوعية في الهستدروت رسالـــة موقعة من عضو اللجنة التنفيذيـــة الرفيق جمال موسى يطلب فيها من السكرتير العام للهستدروت عقـــد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية لبحث الاضراب وارسل نسخا من هـــذه الرسالة الى نقابة الاطبـــاء وادارة صندوق المرضى .

هذا واصدرت الكتلة الشيوعيـــة منشورا اعلنت فيه تاييدهـــا لمطالب الاطباء وقالت ان من مصلحة الجمهور ان يعمل الاطباء في اوضاع طبيعية وباجور محترمة .

وجاء اضراب الاطباء هذا بعـــد ستة اشهر من المماطلة والتسويف من الحكومة واصحاب العمل ، وبعد ان عيـــل صبرهم اضطروا الى شن اضرابهم هذا تحت شعار المطالبـــة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وشروط الخدمة الطبية في المستشفيات ووضع سلم تدريجي جديد يضمن رفع الاجور ومستواها . وكنا قـــد نشرنا تفاصيل وافية من هـــذه المطالب في عدد سابق من الاتحاد .

نـــائب من «الاحـــرار المستقلـــين» يـــدافع عن الهـــدم وعن التمييز !

بركـــا ـ لمراسلنا ـ اذهل نائب « الاحرار المستقلين » ، نسيم اليعـــاد ، مستمعيه في هذه القرية يوم الجمعة الماضي حين شط فدافع عن الحكومة حتى في اعمال هدم البيوت في القرى العربية وحتى في سياسة الاضطهاد القومي .

أما هدم البيوت فبرره بأنه « حسب القانون » . وأمـــا الاضطهاد القومي فبرره بـــأن التمييز واقع ايضا على اليهود الشرقيـــين . فاذا ساوتكم الحكومة باليهود (الشرقيين) فليس لكم ان تتذمروا ... هكذا ، اذن !

والغريب ان نسيم اليعـــاد هذا هو من اليهود الشرقيين وهو مندوب حزب يـــدعي الليبرالية والدفـــاع عن « المستضعفين » ويتحايل على أصوات الناخبين العرب .

وكـــان نسيم اليعاد يلقي محاضرة ، بعنوان « مخـــاطر وآمال » حول السلام في الشرق الاوسط وذلك في نـــادي الهستدروت في القرية . وقد وجه اليه المستمعون أسئلـــة واحتجاجات على دفاعه المفرط عن سياسة الحكومة اضطرته الى السكوت .

لجنـــة المبـادرة الدرزيـــة تســـتنكر هـــدم البيـــوت

عكا ـ لمراسلنا في الجليل الغربي ـ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية منشورا وزعته عـــلى قرى الجليل ، احتجاجا على هدم البيت في قرية بيت جن، الذي قامت به السلطات يـــوم الخميس الماضي ٣١ـ٥ـ٧٣.

واستنكرت اللجنـــة في منشورها هدم البيـــوت في القرى العربية .

وحيت أهالي بيت جن على وقفتهم الصامدة والمشرفـــة في مقاومة الهدم وعلى قيامهم ببناء البيت فورا .

وجاء في منشور لجنـــة المبادرة الدرزية :

ان الموقف الشريف والعادل الذي وقفه اهـــالي بيت جن العربية مع ابن قريتهم المغلوب على أمره لهو مثل رائع على وحدة الصف وعلى كيل الصاع صاعين لسياسة « الاخـــوة الدرزيـــة اليهودية » التي تتشدق وتتبجح بهـــا السلطة وعملاؤها .

وطالبت اللجنـــة بالتعويض على صـــاحب البيت من بيت جن واصحاب البيـــوت التي هدمت في القرى العربيـــة الاخرى وبنائها من جديد على حساب السلطات ، وبتوسيع مسطح العمار في قرانا العربية وباعطاء رخص العمار لطالبيها باسرع وقت .

وعلى اثر ذلك نشطت حركة لتوقيع عرائض في قرية يركا الدرزية احتجاجا على هـــدم البيت في بيت جن وتطالب هذه العرائض بوضع حد لهذه السياسة .

لتـــــدفع ، حـــالا ، عـــلاوة الغـــلاء !

تل ابيب ـ دعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت في بيان لها وزع بآلاف النسخ ، جماهير العمال الى النضال ضـــد الغلاء ، وجاء في هذا البيان :

لنطالب :

١ ـ بدفع علاوة غلاء كاملة حالا ، ابتداء من نيسان هذا العـــام .

٢ ـ بزيادة الحد الاعلى من الاجور الاساسية التي تدفع على أساسها علاوة الغلاء الى ١٥٠٠ ليرة .

٣ ـ ببحث مجدد لاتفاقيات الاجور ولنتقدم الى المشغلين مطالبين بأجور جديدة .

ان التصريحات وحدها لا تكفي .

ليضمن جمهور العاملين معيشة لائقة لعائلات كادحي اسرائيل !

★ كيلا يكون بيننا اطفال جيـــاع !
★ ولئلا يعرف اولادنـــا الحرب !

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

احتفالات الاول من حزيران ـ يوم الطفل العـــالمي

السبت ١٦ـ٦ـ٧٣

عكـــا ـ نزهة اطفال ولمهات لتل دان ، بانصيب .

سكرتير الهستدروت العـــام يستقيل من لجنـــة التضخم المـــالي

تل ابيب ـ استقال السكرتير العام للهستدروت اسحق بن اهرون من لجنـــة مكافحـــة التضخم المالي في البلاد . وقد رفض نائبه يروحام ميشـــل ان يخلفه في عضوية اللجنة ممـــا أدى الى تأجيل جلسة يـــوم أمس الخميس للجنـــة التي كـــانت ستبحث اقتراحـــات وزير الصناعـــة والتجارة بارليف .

وابلغ السكرتير العـــام للهستدروت اعضاء اللجنـــة المركزة بانه لا يرى بعد ايـــة جدوى بعضوية لجنة مكافحة التضخم المالي .

اربـــاح رصيف غـــزة الجـديد مليونـــا ليرة في الســـنة!

غزة ـ اعلن وزير المواصلات الاسرائيلي ، شمعون بيرس ، يوم الاثنين الماضي ، عـــن مخطط لتوسيع ميناء غزة ، تبلغ تكاليفه حوالي ٢٥ مليون ليرة .

وجاء هذا الاعلان في حفل تدشين رصيف جديد للميناء، وستبلغ الارباح من بنـــاء الرصيف الجديد حـــوالي مليوني ليرة في السنة . وكانت الارباح من الميناء في السابق لا تزيد عن ٦٠٠ الف ليرة في السنة . وتقوم ببناء هـــذا الرصيف شركة اسرائيليـــة في بئر السبع .

تعزيـــات

تعازينا القلبيـــة الى الاخ سعيد يوسف خشبون وعائلة خشبون بوفاة الاخ

صبحي

له الرحمة ولكم الصبـــر والسلوان

تعازينـــا القلبية الى الاخ سعيد نعمة خوري وعائلتـــه بوفاة المرحوم والده

نعمة الخوري

له الرحمة ولكم الصبـــر والسلوان

الحزب ـ كفر كنا

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين



والـــدا الفقيد واخوتـــه يدعون جميع الاهل والمعارف والاصدقـــاء لحضور قـــداس وجنـــاز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه وحبيبهم الغـــالي :

ابراهيم رحمـــون

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٦/٩ الساعـــة التاسعـــة صباحـــا في كنيسة اللاتـــين بحيفا شارع همجينيم ٨

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـــداس وجنـــاز نصف السنـــة

سيقام قداس وجناز نصف السنـــة راحـــة لنفس المرحوم المأسوف على شبابـه

غسـان سعيـد شحتـوت

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٦/٩ في تمام الساعـــة التاسعة صباحا في كنيســـة مار يوسف للاتين في الناصرة . فالرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعـــارف والاصدقـــاء .

لا اراكم اللـــه مكروهـــا بعزيـــز

آل الفقيـــد

بـــدات جلسات مجلس الامن ـ بقيـــــة

الامن الخاصة ببحث ازمـــة الشرق الاوسط برمتها ، وهو البحث الذي طلبته مصر اثناء النقاش على العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان (١٠ نيسان) .

وحيى المنـــدوب السوفييتي « الزميل النابـــه والمرموق وزير خارجية جمهورية مصر العربيـــة الدكتور محمد حسن الزيات » .

ثم كانت الكلمة للسكرتير العـــام للامم المتحدة ، الدكتـــور كورت فالدهايم ، الذي قدم خدمات الامم المتحدة ، « بمنظمتها وسكرتيريتهـــا ومبعوثها في الشرق الاوسط » لجميع الاطراف من اجل التوصل الى تسوية سلمية عادلة . وقال : ولكن كل شيء متوقف على رغبة الدول ذات العلاقة بالنزاع .

واسرعت الدوائر الاسرائيليـــة في الامم المتحدة الى الاعلان عن رفضها لهذا العرض من سكرتير الامم المتحدة وانها لا تزال تعتقد ان الحل يجب ان ياتي من خارج الامم المتحـــدة (اي عن طريق السيد الامركي !!) .

ثم القى وزير خارجيـــة مصر د محمد حسن الزيات بصفته الداعي الى هذه الجلسة ، خطابا جامعـــا اتصف بالهدوء وبالاتزان وباعـــلان الرغبة الرصينة في التوصل الى حل سلمي عادل .

واكد وزير خارجية مصر على ان القضية الرئيسية التي تحول حتى الان دون التقدم في احراز الحـــل السلمي هي اصرار اسرائيـــل على التوسع . وقال : ان موقف اسرائيل على مدى الاعوام الستة الاخيرة هو الغطرسة وعرقلة الحل السلمي .. وقال : لقد حاول المحتـــلون الاسرائيليون ، طول السنوات الست الماضية وبشكل مستمر وببرود املاء شرطهم علينا : لا انسحاب بـــدون مفاوضات ولا مفاوضات بدون ضم اقليمي !

وفوجىء المنـــدوب الاسرائيلي ، تكواع ، حين اشار الزيات الى ان المفاوضات ممكنة بشرط ان تعـــلن اسرائيل استعدادها للانسحـــاب من جميع المناطق المحتلة .

واستهجن وزير الخارجية المصري مطالب اسرائيل باقسام من الاراضي المصريـــــة والسورية فيما تسميه « الحدود الآمنة » . ووجه السؤال الى الدول التي اعترفت باسرائيل : هل اعترفت بها في حدود داخـــل الاراضي المصرية والاراضي السورية ؟

واعاد الى الاذهان قرار هيئـــة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ ، والذي ينص ، بالاضافة الى اقامة الدولة اليهودية ، على اقامة دولة عربيـــة فلسطينية في فلسطين . وقال : ان ان حدود دولة اسرائيل لا يمكن ان تكون الا ما بين دولة اسرائيل والدولة العربية الفلسطينية داخل فلسطين كما كانت حدودها زمن الانتداب .. وطالب الدول ، التي اعترفت بالدولة اليهودية ، ان تعترف ايضا بالدولـــة العربية الفلسطينية .

واذاع راديو القاهرة ، مساء امس الخميس، ان اقتراح وزير الخارجية المصري بالاعتراف بدولة عربيـــــة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل قد اثار اهتماما في اروقـــة الامم المتحدة .

وسرد الدكتور محمـــد حسن الزيات ، بالتفصيل ، مواقف مصر في المساهمة على تحقيق الحل السلمي العادل ، هذه المواقف التي رفضتها اسرائيل « وهي تعلم من اين تحصل على الاسلحة لذلك » . واعلن ان مصر لا تزال تؤيد الحـــل السلمي وان الطريق الى تحقيقه هو الانسحـــاب الاسرائيلي الكامل واحترام حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني « الذي من حقه ان يعيش في وطنه ضمن حدود آمنة ومعترف بها» واستشهد الزيات باقوال الجنرالات الاسرائيلي التقاعد ، بيلد ، ليثبت ان مصر لم تعتد على اسرائيل بل العكس . كذلك استشهد باقـــوال الجنرالات الاسرائيليين ، في حوار اجرتـــه « معاريف » ، ليثبت ان اسرائيل تفضل التوسع على تحقيق السلام مع جيرانها .

وعلى الاثر وقف المندوب الاسرائيلي تكواع ، وحاول الرد على كلمـــة المندوب المصري فلم يجد ما يقوله سوى التاكيد ، بفظاظة ، على ان اسرائيل لا يمكن ان تتنازل عن «حقها» في تقرير حدودها من طريـــق المفاوضات .. اي انه عاد بصراحة الى تاكيد الاصرار على الضـــم الاقليمي والتوسع مهددا بـــان « اسرائيل ليست دولـــة يستطيع الآخرون الضغط عليها » ..

هذا وتكلم السفير الاردني ، عبد الحميد شرف ، في الجلسة الاولى ، فايد موقف وزير الخارجية المصري . واعلن ان العرب لا يمكن ان يتنازلوا عن اي من المناطق المحتلـــة ولن يتنازلوا عن حقوق الفلسطينيين العرب المشروعة .

ومن المنتظر ان يكون قد تكلم ، في الجلسة الثانية امس ، المندوب السوري ووزيرا خارجيـــة تانزانيـــا ونيجيريا .

في الاسبوع القـــادم موعدكم مـــع :

لوحـــة في البـــوم

من اعمـــال الرسام المعروف

عبـــد عـــابدي

* اول عمل من نوعه في المحيط العربي في البلاد
* مقدمة وتعريف ، بالعربية والعبرية والانجليزية .

« كتـــاب الجـديد »

اجتمـــاع اللجنـــة الاسرائيلية ـ بقيـــــة

قطريا في اواسط الشهر القادم ، وعقد مختلف الاجتماعات والندوات للتعريف باهداف المهرجان . وقد انتخب الحاضرون سكرتارية قطرية للجنة المهرجان كما اقر تركيب رئاسة الوفد.

الهر برانـدت في اسرائيـــل ـ بقيـــــة

مستعجـــلا الى الكنيست لبحث تصريحات ابا ابين المذكورة (وكان قد نشرها في مجلة كويك الالمانيـــة الغربية) . واعتبرت هذه التصريحات « تخريبا على قضية التعايش السلمي في العالم وفي اوروبا ، وستزيد من عزلة اسرائيل وتلحق الضرر بمصالح اسرائيل الحقيقية » .

اغراض زيارة برانـدت

هذا ومن المقرر ان تستغرق زيارة براندت في اسرائيل خمسة ايـــام يجتمع خلالها برئيسة الوزراء وبنائبها الون وبوزير الخارجية وبدافيد بن غوريون . واشيع ان الوزير ديان تفادى الاجتماع بـــه ليكسب عطف اوساط جاحال .

وتجيء زيارة براندت الحاليـــة لاسرائيل في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير خارجية المانيا الاتحادية ، فالتر شيل ، لكل من مصر والاردن ولبنان في الشهر الماضي ، والتي اسفرت عن تحسن في العلاقات الالمانية العربية . ويعتقد المراقبـــون ان براندت ومنح سيبحثان الوضـــع في الشرق الاوسط على ضوء زيارة شيل لتلك الدول وعلى ضوء المحادثـــات السوفييتية الالمانية التي اجراهـــا الزعيمان برجنيف وبراندت في ايار الماضي وتطرقا فيها الى الوضع في منطقتنا .

الا ان براندت اعلن مقدما في مقابلة صحفية ، اجراها معـــه مراسل « يديعوت احرونوت » في المانيـــا الاتحادية ، انه سيرفض قبول طلب القيام بوساطة بين اسرائيل والدول العربية ، وخاصة مصر ، ولكنه اعرب عن رغبته بالمساهمة في تسوية ازمـــة الشرق الاوسط . ويعتقد المراقبون ان تصريح براندت برفض الوساطة يهدف الى قطع الطريق على محاولات اسرائيل الرامية الى اقناع المانيـــا الاتحادية بالتوسط بينها وبين مصر لتقبل الثانية باجراء مفاوضـــات مباشرة مع اسرائيل ـ وبالطبع وفق مطالب اسرائيل المعروفة .

وابرزت معظم الصحف الاسرائيلية الاهمية الخاصة ، التي تعيرهـــا الاوساط الحاكمة في اسرائيل لهذه الزيارة ، وذلك لمكانة المانيا الاتحادية الاقتصادية والسياسية في العـــالم عامة وفي اوروبا خاصة ، حيث ان المانيا الاتحادية ودول السوق المشتركه باتت تشكل عاملا هاما في السياسة الدولية ، وقد لوحظ مؤخرا ان دول السوق تؤيد القضية العربيـــة في معظم الهيئات الدوليـــة ، وبشكل خاص في الامم المتحدة . وهذا مـــا يثير قلق حكام اسرائيل . لذا فسوف يستغلون الزيارة لشرح وجهه نظرهم وموقفهم من النزاع الاسرائيـــلي ـ العربي ، كمـــا ذكرت الصحف الاسرائيلية .

اضف الى ذلك ان رئيسة الوزراء والمسؤولين الاسرائيليـــين الاخرين سيبحثون مسالة استمرار تقـــديم العـــون الاقتصادي الالماني الواسع لاسرائيل وقضية تمديد دفـــع التعويضات لاسرائيل عن جـــرائم النازية .

وعلم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست اثارت تصريحات ابا ابين المذكورة وطلبت الرد عليها .

ويعتقـــد المراقبون ان براندت سيرفض التطرق الى قضيـــة « التعويضات » من المانيا الدمقراطية خاصة وان جمهورية المانيا الاتحادية تسعى جاهدة الى تحسين علاقاتهـــا بدول المنظومة الاشتراكيـــة ، وفي مقدمتها المانيا الدمقراطيـــة . وفي بداية هذا الاسبوع صادق برلمـــان المانيا الاتحادية على معاهدة حسن الجوار بين الدولتين الالمانيتين ، هذه المعاهدة التي تتيح لهما التقدم بطلب الانضمام الى الامم المتحدة .

« الناصرة » عاصمـــة الجليل

يصدر مكتب « الناصرة » للدعاية والنشر ، بمناسبة مرور ٥ سنوات على تأسيسه ، كتابا خاصا عـــن الناصرة ، يوزع مجانا على كافـــة اهالي المدينة وقرى المنطقة والمجالس المحلية والشخصيات العربيـــة في البلاد . واسم الكتاب « الناصرة ـ عاصمة الجليل » .

وسيكون الكتاب هاما جدا بالنسبة لاهالي الناصرة عامـــة ولتجارهـــا واصحاب المصالح فيها بشكل خاص. ذلك لان الكتـــاب سيكون مرآة صادقة لكافة نواحي الحيـــاة في الناصرة وبهذا يكون اول كتاب مـــن نوعه من ناحية ابوابه ومواضيعه . وستكون طباعته انيقة لتمكين السكان من حفظه في مكتباتهم الخاصة .

وفي الفصول التي تخصص للتجارة والصناعة والحـــرف والمهـــن في الناصرة ، ستعطى تفاصيل وافيـــة ودقيقة تكون بمثابة دعاية تجاريـــة لاهالي الناصرة والقضاء .. بـــل لعرب الشمال أجمعين وتكاليـــف اصدار الكتـــاب (حوالي ١٠٠٠٠ نسخة) باهظة جدا وتزيد عـــن ٢٠ الف ليرة . لذلك فسوف تجمـــع الاعلانات لهذا الكتـــاب شرط الا تؤثر على مستواه وعلى اناقـــة طباعته .

وسيقوم موظفو المكتب بزيـــارة التجار واصحاب المصالح لجمـــع الاعلانات ويستطيع هؤلاء نشر اعـــلان عادي او اعلان بشكل مقال ان تحقيق صحفي او اعلان خاص ضمن الفصل الذي يتحدث عن مهنته او مصلحته.

وسيصدر الكتـــاب في شهر آب المقبل .

اما الابواب التي يعالجها الكتاب فهي : لمحة تاريخية عن الناصرة وعـــن تركيبها السكاني في الماضي واليوم .. السلطة المحلية في الماضي واليوم .. الاديان والطوائف والحياة الدينية .. السياحة والتعليم والمؤسســـات الاجتماعية والرياضة والصحـــة والنشاط الفني والعمال والشبيبـــة وغيرها .

والجدير بالذكـــر ان مكتـــب « الناصرة » للدعاية ، بادارة لطفي مشعور ، هو المكتب العربي الوحيد في اسرائيل وهو عضو في الاتحـــاد الاسرائيلي لمكاتب الدعاية .

مراقبـــة الســـير من الهيلوكبتر في الجليـــــل الغـــربي

عكا ـ بدأ بوليس الحركـــه في عكا والجليـــل الغربـــي باستعمال هيلوكوبتر (علـــى الطريقه ، الامريكيه) لمراقبـــه مخالفات السير على الطرق في الجليل . والهيلوكوبتر مرتبط لاسلكيا بسيارات البوليس . فاذا شاهد ايه مخالفة اتصـــل بسيارة البوليس التي تلاحـــق المخالف وتسجل له مخالفه . هذه الطريقه الجديدة سجـــل البوليس عشرات المخالفـــات لسيارات لا تقف امـــام اضواء الاشارة ، او لا تلتزم بالجانب الايمن من الشارع وغير ذلك من المخالفات .

وكانت اول مخالفة سجلت من نصيب رئيـــس احـــدى البلديات في الجليل الغربي . ورفض البوليس الكشف عـــن

ومنذ اليوم الاول لاستعمال هويته .

لجنة العمل من اجـــل الغـــاء اوامر الاقامة الجبرية ـ منطقة المثلث ـ

تدعو الى

لقـــــاء يهودي ـ عربي

في قريـــــة الطيبة تحت شعارات :

● **لتلغ أوامر الاقامة الجبرية**

● **لتلغ اوامر تقييد حرية التنقل**

وذلك يوم السبت ٧٣/٦/٩ ، الساعة العاشرة والنصف صباحا في مركز القرية .

لنعبر عن معارضتنا لسياسة اوامر الاقامة الجبرية وعن مطالبتنا بالغائها .

البيـــــان المشترك ـ بقيـــــة

والحزب الشيوعي الاسرائيلي بتوقيع اتفاقات باريس حول قضية الفيتنام ، واكدا على ضرورة تنفيذها كاملة ، كمـــا اعربا عن الرضا العميق من التحسن في الجو السياسي في اوروبـــا .

وفي اعرابهم عن قلقهم ازاء الوضع الخطر الذي لا يزال قائما في الشرق الاوسط اكد الوفدان من جديد على رغبـــة حزبيهما في تحقيق حل عادل للنزاع في الشرق الاوسط عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا ، بما في ذلك سحب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق التي احتلت خلال حرب حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بسيادة واستقلال كافـــة الدول في المنطقة وتكاملها الاقليمي ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وقرر وفـــدا الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ان وحدة عمل الاقطار الاشتراكيـــة والحركة الشيوعية العالمية ، وقوى التحرر القومي وكافـــة القوى الدمقراطية وانصار السلام تساعد على تحسين الوضع الدولي وتوطيد أمن الشعوب .

ويعرب الطرفان عن ثقتهما ان تقوية الوحدة السياسية والنظرية للحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية هي ضمان هام لنجاحات جديدة لنضال الشعوب من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

وخلال المباحثات التي جرت في جو رفاقي اعرب ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي عن رغبتهم في تنمية العلاقات الاخوية وتقويتها بين حزبيهما .

عـــــلم فلســـطين فـــوق ـ بقيـــة

وظل مستمرا طول اليوم على الرغم من وسائل القمع الشديدة .

وجـــاء في الصحف ان المناشير انتشرت في الشوارع لتمنع تحرك السيارات ، وان شوارع قرى منطقة نابلس خلت من الاهالي . وكـــان الاضراب ظاهرا في كل مكان .

مسيـــرات

وفي صباح يوم الذكرى توجـــه الاهالي ، رجالا ونساء ، الى مقابر الشهداء في القدس وفي غيرهـــا ، زرافـــات زرافات ، حيث اسجوا الزهور على الاضرحة .

وقامت مسيرة نسوية ضخمة من نساء البيرة ورام الله في هذه الذكرى.

يرفضون الاحتـــلال

تم كل هذا التحدي على الرغم من ان سلطات الاحتلال ركزت ، في هذا اليوم ، قوات ضخمة في القدس وفي نابلس وفي بقية مدن الضفة المحتلة.

وكتبت « هآرتس » معترفـــة ان « النشاط ، الذي يكاد ان يكون عفويا لمناسبة الخامس من حزيران في القدس الشرقية ، يؤكد على ان السكان العرب في المدينة لم يستسلموا بعد لتوحيـــد اورشليم ويريدون ان يعبروا بمختلف الطرق عن معارضتهم

واعترفت انه لولا الاجراءات القمعية الشديدة التي قامت بهـــا سلطات الاحتلال « لادى الاضراب الى تمرد عام » !

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفـــا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب : ١٠٤ ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.